يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الاثنين ٢٤ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٩٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום שני 24.4.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 290/45 - 24.4.1989 - Price: 1 Shekel

بمرافقة الشرطة وحضور عضوي كنيست:

٦٠ من «امناء جبل الهيكل» يدخلون الحرم الشريف و«يصلون» ويستفزون الاهالي والمصلين المسلمين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

غليان شعبي متصاعد في قطاع غزة منذ يومين! الاهالي يهتفون: لا احتلال بعد اليوم!

● اصابات بالعشرات وبمختلف الاعيرة بينها العديد من الحالات الخطرة ● المستوطنون يشنون هجوما مسلحا على احدى قرى رام الله والسلطات العسكرية تغلق المنطقة وتفرض نظام حظر التجول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكب جنود الاحتلال، يوم امس والليلة قبل الماضية، مذابح جماعية اخرى في قطاع غزة واصيب العشرات بالرصاص وبمختلف العيارات الاخرى هناك وبينهم العديد من الحالات الخطرة التي جرى تحويل بعضها الى مستشفيات اسرائيلية مثل «تل هشومير» و«برزيلاي» وكانت اصابة احدهم برصاصة في رأسه، ادت الى خروج اجزاء من دماغه كما ان رصاصة اخترقت عين فتى في الثانية عشرة من عمره اضافة الى اصابة العديد من الاطفال بعضهم في الرابعة من العمر.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الفتى عبد الله عودة الكرد (١٤ عاما - رصاصة في رأسه) نقل الى مستشفى «برزيلاي» وان الشاب بسام احمد ابو عرادة (٢٠ عاما - رفح - رصاصة في الرقبة) نقل الى مستشفى «تل هشومير» فيما نقل الفتى فايز النتر (١٢ عاما - من جباليا البلد) الى مستشفى العيون في غزة جراء اصابته برصاصة في عينه اليسرى.

● رام الله ●

وهاجم مستوطنون من «نيلي» في منطقة رام الله الليلة قبل الماضية، وكانوا بالعشرات ويستقلون لا اقل من عشر سيارات، قرية خربثا الحارث واطلقوا الرصاص باتجاه المنازل واوقعوا اضرارا في املاك المواطنين واحرقوا متجرين يعودان للمواطنين خليل لطفي وعلي محمد عودة واحد المتجرين بقالة. كما حطموا

□ البقية على ص٥ □

● مسيرة انتفاضية في خربة ابو فلاح (قضاء رام الله) تحت شعار: نعم للدولة المستقلة.
(خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس. تصوير: «فيليكس»)



ياروزيلسكي يتوجه الى موسكو في نهاية الشهر الجاري

● موسكو - اوردت وكالة «تاس» السوفييتية ان فويتسيخ ياروزيلسكي، سيتوجه في نهاية الشهر الجاري الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

المبعوث المغربي في العراق ضمن التحضير للقمة العربية الاستثنائية

●بغداد - الوكالات - اعلن مصدر رسمي عراقي ان رئيس البرلمان المغربي، احمد عصمان، سلم الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة من الملك المغربي، الملك الحسن الثاني.

ويرى المراقبون ان الرسالة تتركز حول اجتماع قمة عربية استثنائية.

وكان عصمان توجه قبلا الى اليمن الشمالي والاردن ومصر حيث سلم رسائل مماثلة.

ويذكر ان المغرب بدأ تحركا دبلوماسيا هذا الاسبوع لعقد قمة عربية استثنائية تخصص للمسألة الفلسطينية والوضع في لبنان.

وزارة الخارجية الاسرائيلية:

قرار الامم المتحدة «تظاهرة رياء دولية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل، بشدة، قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي دانها على خلفية مجزرة نحالين وانتهاكاتها لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة واعتبرت هذا القرار «تظاهرة رياء دولية».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا القرار هو «ثمرة احتكار اقرته الاغلبية الالية في الجمعية العمومية». وحيا البيان الولايات المتحدة على عدم انضمامها الى قرار الادانة.

اما مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، يوحنان باين، فقد اعتبر قرار الادانة «مهزلة»! واضاف «ان التصويت هو مثال على انه لا يمكن ان يأتي حل لازمة الشرق الاوسط عن طريق الامم المتحدة».

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذت قرارا مساء يوم الخميس الماضي باغلبية ١٢٩ دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع ليبريا عن التصويت دانت فيه بشدة عمليات القتل التي تقوم بها قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي المسلحة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. كما نددت الجمعية العمومية بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قرية نحالين والتي راح ضحيتها ثمانية شبان فلسطينيين.

م.ت.ف ابلغت واشنطن برفضها لخطة شمير!

● عبد ربه: هذه الخطة تستهدف ابقاء الاحتلال وتصفية الانتفاضة وتجاهل وحدانية م.ت.ف ● عرفات: الانتفاضة ستستمر حتى كنس الاحتلال ● م.ت.ف تواصل السعي للحصول على صفة دولة في منظمة الصحة العالمية ●

●ابو ظبي - الوكالات - اكد مسؤول فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت الى الولايات المتحدة رفضها خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، حول اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في مقابلة نشرتها صحيفة «البيان» ، امس الاحد ، الصادرة في دبي «اطلعنا واشنطن على رفضنا هذه الخطة الرامية الى ابقاء الاحتلال». وتابع ان الولايات المتحدة حاولت اقناع منظمة التحرير بان اقتراحات شمير تعكس تطورا في الموقف الاسرائيلي.

واعتبر عبد ربه من جهته ان خطة شمير لا تأتي بجديد وتهدف الى تصفية الانتفاضة الفلسطينية وتقسيم صفوف الفلسطينيين وتجاهل الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات، ان الانتفاضة الشعبية ستستمر «حتى كنس الاحتلال» الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وذلك في مقابلة نشرتها، يوم السبت الاخير، مجلة «الاكسبرس» الفرنسية.

ورأى عرفات وطنه «على مرمى حجر». وقال ان «كل الفلسطينيين سيكون لهم الحق وامكان العودة الى فلسطين» وان القدس هي التي ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة.

وسأله مراسل الصحيفة اذا كان يقصد بكلامه هذا «كل المدينة» (اي مدينة القدس باكملها) فاجاب عرفات «الحدث عن المدينة المقدسة» مشيرا الى القدس العربية المحتلة حيث المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين.

واعرب الزعيم الفلسطيني من جهة اخرى عن امله في انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط من دون

□ البقية على ص٥ □

شكوى لبنانية الى مجلس الامن حول اجراءات الضم الاسرائيلية في جنوب لبنان

●بيروت - الوكالات - طلبت الحكومة اللبنانية، يوم السبت ٤/٢٢، الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة اجراء اتصالات فورية لعقد جلسة لمجلس الامن وذلك بعد المعلومات المثيرة للجدل حول استيلاء اسرائيل على سبع مزارع في جنوب لبنان.

وصرح صلاح ستيتيه وهو مدير في وزارة خارجية رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، انه طلب الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، ان «يشجب فورا وبشدة هذا الاعتداء السافر وهذا الخرق الاسرائيلي الجديد للقوانين والمعاهدات الدولية ومقررات مجلس الامن».

ولوحظ في اليوم ذاته تعذر اجراء اي اتصال هاتفي بين منطقة «الحزام الامني» وبقية البلاد. واكدت الشرطة في بيروت مصداقية تقارير الشرطة الواردة من شبعا.

واشار ستيتيه الى ان «هذه العملية اذا ما تأكدت وهذا ما نخشاه ستكون اهم العمليات التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان». واضاف ان «اسرائيل تحاول بالتاكيد الافادة من الاضطرابات التي يشهدها حاليا لبنان لتقوم بضم جزء كبير من جنوب لبنان».

ومن جهة اخرى ذكر ستيتيه ان اسرائيل ضمت منذ عام ١٩٤٨ مئة كيلومتر مربع تقريبا على طول الحدود الدولية. وفي عام ١٩٦٧ استولت على سبع مزارع اخرى مجاورة لشبعا في عملية من هذا النوع.

صحفي مصري في «المصور»:

شمير - «هتلر رقم ٢»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت المقالة التي نشرها الصحفي المصري صبري ابو المجد في أسبوعية «المصور» المصرية ووصف فيها رئيس الحكومة يتسحاق شمير «هتلر رقم ٢» ردود فعل غاضبة في اوساط المقربين من شمير.

واعتبر رئيس مكتب شمير، يوسي احيمئير، الاقوال الواردة في المقالة بأنها موجهة عمليا ضد اسرائيل وليس ضد شمير فحسب. اضاف احيمئير «ان مثل هذه المقالات والتصريحات الأخيرة للرئيس المصري حسني مبارك (الذي قال ان الحل مع شمير أمر متعذر) لا تخدم اهداف السلام». وأضاف ان المقال الذي كتبه الصحفي المصري «مهين ويشير الى ظاهرة خطيرة سبق أن حذرنا منها».

وأمس نشرت «يديعوت احرونوت» مقتطفات من المقالة التي نشرها ابو المجد تحت عنوان «ليتصرف هتلر رقم ٢» جاء فيها ان يتسحاق شمير، بصفته قائدا لعصابة «الليحي» أمر بنفسه في العام ١٩٤٤ بقتل اللورد موين، الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، في أثناء وجوده في القاهرة.

وقارن الصحفي المصري بين «الجرائم البشعة» التي امر شمير بارتكابها ضد العرب والانكليز في سنوات الأربعين وبين «جرائم مشابهة ترتكب اليوم في المناطق المحتلة ضد الأطفال والمسنين بينها القاتل في الحالتين نفسه - شمير».

اضاف ابو المجد «ورغم كل مظاهر الدمقراطية في اسرائيل فاننا نرى ان في اسرائيل لحكم عصابة حقيقية يقودها شمير وتحول دون أن ينتهز الإسرائيليون فرصة السلام وهي فرصة لم تتح منذ ٧٠ عاما. واذا ما استمر سير الأمور حسبما يريد (شمير) فإن يتسحاق شمير سيصبح وحده عدو السلام رقم ١ مثلما كان هتلر في حينه».

أضاف ابو المجد: «ويتسحاق شمير بتعنته في مسألة السلام وبالأعمال الارهابية والحيوانية التي تقوم بها حكومته أو عصابته يقود الاسرائيليين الى الهاوية».

ووصف ابو المجد في نهاية مقالته تفصيليا الساعات الأخيرة في حياة ادولف هتلر الذي أطلق رصاصة في رأسه «وهذا هو مصير كل هتلر» - أنهى مقالته.

مع تخفيف التدابير العسكرية في مدن «انتفاضة الخبز»:

تصاعد المطالبة بتشكيل حكومة وطنية في الاردن وبمعاقبة المتلاعبين باموال الشعب

● عمان - افاد راديو «مونت كارلو» بان السكان في المدن الاردنية، التي اجتاحتها المظاهرات احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية الحكومية الاخيرة، تمكنوا، امس، من التزود بالمؤن بعد ان خفف الجيش من تدابيره في هذه المدن وسمح للسكان بالخروج من بيوتهم بعد عدة ايام من حظر التجول.

ففي معان جرى تخفيف نظام منع التجول، المفروض منذ يوم الخميس الماضي وكذلك الامر بالنسبة للسلط والكرك ومادبا.

ومن المعلوم ان عدة جهات وتنظيمات اردنية طالبت، في البيانات التي اصدرتها، بتشكيل حكومة وطنية ومحاكمة المتلاعبين باموال الشعب واعادة النظر في الاجراءات الاقتصادية، التي ادت الى ارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية.

ومن جهة اخرى اكدت زوجة النائب الاردني السابق، رياض نوايصه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان قوات الامن اعتقلت زوجها.

واوضحت انه تم استدعاء زوجها ليل الجمعة الماضي من منزلها في مدينة الكرك على بعد ١٢٥ كيلومترا جنوب عمان. واضافت ان السلطات اكدت لها امس الاحد اعتقاله.

في مستهل زيارة رسمية لاسرائيل:

رئيس وزراء ايطاليا: لا بديل عن المفاوضات من اجل تحقيق السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل رئيس وزراء ايطاليا، تشيرياكو دي ميتا، بعد ظهر امس، الى مطار اللد في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة ايام. واجتمع فور وصوله مع رئيس الوزراء، اسحق شمير.

وسيلتقي دي ميتا خلال زيارته، ايضا، وزير الخارجية موشيه ارنس ووزير المالية زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

ويرافق دي ميتا في زيارته هذه وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي.

هذا وأكد رئيس الوزراء الايطالي، لدى وصوله الى المطار، ان زيارته الحالية للبلاد تأتي تدعيما لدور ايطاليا في المساهمة في تحريك المسيرة السلمية، مشيرا الى علاقات بلاده الطيبة مع جميع الاطراف في النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال دي ميتا، في الكلمة التي القاها خلال مراسم الاستقبال في المطار، ان ايطاليا مقتنعة بضرورة تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط، مؤكدا انه لا بديل عن المفاوضات وان الفرصة تسمح، حاليا، للتحاور وينبغي الاقدام نحوها.

واضاف ميتا انه يجب استغلال التقارب بين الشرق والغرب، من اجل حل النزاعات الاقليمية.

من جهة اخرى اشاد شمير بدور ايطاليا، ولكنه لم يأت بكلمة واحدة على وساطة ايطاليا بين اطراف النزاع.

وفد سوفييتي رفيع المستوى يشارك في الاحتفالات بالذكرى الـ ٤٤ للنصر على النازية

● تل ابيب - لمراسلنا - ابلغت الجمعية السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، هذا الاسبوع، بتركيبة الوفد الذي سيزور البلاد للمشاركة في مختلف الاحتفالات بعيد النصر على النازية (الذكرى الـ ٤٤) والتي سيكون في مركزها الاحتفال الجماهيري التقليدي السنوي في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس يوم السبت ٨٩/٥/١٣.

ويتألف الوفد السوفييتي من: آرسين فينيتسكي، رئيس الجمعية السوفييتية للصداقة مع الدول الاجنبية في بيلوروسيا (رئيسا) والبروفيسور في التاريخ دانييل بروركطور، من معهد الاقتصاد الدولي والعلاقات الدولية ومن المشاركين في الحرب العالمية الثانية وعضو اللجنة السوفييتية لقدامى الحرب والمحامي ميخائيل بيرشفسكي والصحفي بافيل فوروبيوف، من وزارة التعليم وفلاديسلاف تسافرو.

كذلك سيضم الوفد، كالعادة، عددا من الفنانين السوفييت.

في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة:

المستوطنون ينوون اعادة تنظيم الرحلة الدموية الى قرية بيتا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستعد المستوطنون في الون موريه ومستوطنات اخرى الى اعادة تنظيم الرحلة الدموية الى قرية بيتا في الضفة الغربية المحتلة في بحر هذا الاسبوع. ويذكر انه قبل حوالي سنة جرت في قرية بيتا احداث دموية راح ضحيتها شهيدان من بيتا والفتاة ترتسا بورات نتيجة للاستفزازات التي قام بها منظمو الرحلة بعد دخولهم الى القرية.

ومن الجدير ذكره ان ١٥ مستوطنا مسلحا قاموا في اواخر الاسبوع الماضي بالتجول في قرية بيتا وعندما شاهدهم الاهالي بعثوا اليهم بأحد وجهاء القرية لحثهم على عدم دخول البلدة الا انهم رفضوا ذلك مما ادى الى مواجهات عنيفة بينهم وبين الاهالي حيث اطلق المستوطنون النار بشكل عشوائي مما ادى الى وقوع اضرار في الممتلكات. واضاف الاهالي انه على الرغم من استمرار المواجهة وقتا طويلا الا ان قوات الاحتلال لم تحضر للقرية بتاتا.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها امس ان مجموعة من الشخصيات الدينية والاجتماعية اليهودية من بينهم عضو الكنيست ابراهام بورغ قامت بزيارة الى مستوطنة الون موريه في محاولة لمنع المستوطنين من تنفيذ هذه الرحلة واستفزاز اهالي بيتا.

الدول الخمس الكبرى متفقة على مهمة دي كوليار في لبنان

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاحد، في باريس ان «الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن اتفقت حول نص يكلف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بالتدخل في لبنان».

واوضح دوما، في حديث للاذاعة والتلفزيون ان هذا الاتفاق تم ليلة السبت/ الاحد بناء على اقتراح فرنسي.

واضاف الوزير الفرنسي «ويبقى اقناع الدول العشر الاخرى /اعضاء غير دائمين/ في مجلس الأمن بغية اقرار هذا النص» مشددا على ان «المسعى البطيء بدأ يؤتي ثماره»!

«نيويورك تايمز»:

هجوم «الدوشمان» على جلال آباد تم بقرار مستشارين باكستانيين والسفير الامريكي

●نيويورك - الوكالات - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاحد، ان مستشارين حكوميين باكستانيين اتخذوا قرار هجوم عصابات «الدوشمان» على مدينة جلال اباد خلال اجتماع شارك فيه السفير الامريكي في باكستان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر

□ البقية على ص٥ □

الرئيس الفلسطيني يزور فرنسا في الثاني من ايار القادم

●باريس - «و.ص.ف» - اكد مصدر فرنسي موثوق، امس الاحد ، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقوم بزيارة فرنسا في الثاني من ايار القادم.

وكانت جرت مشاورات يومي امس الاول وامس بين السلطات الفرنسية والمسؤولين الفلسطينيين بغية تحديد اجراءات الزيارة.

واضاف المصدر ان اجراءات امنية هامة ستتخذ في هذه المناسبة.

وادت الزيارة غير المتوقعة التي قام بها، يوم الجمعة الماضي، وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، الى باريس الى توقعات في الصحافة حول تغيير موعد زيارة عرفات المتوقعة بالاصل في التاسع من ايار القادم.

وبثت اذاعة «فرانس انترناسيونال» الموعد الجديد استنادا الى «مصادر موثوقة في باريس».

واعلن قادة الجالية اليهودية الفرنسية عزمهم على تنظيم تظاهرات خلال اقامة رئيس المنظمة في باريس.

هذا واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس، عن استيائه للقاء المرتقب بين ميتران وعرفات. وقال ان هذا اللقاء «يشكل صفعة للعلاقات الحميمة بين فرنسا وبين اسرائيل»!

اليوم الذكرى الـ ٧٤ لمذبحة وتشريد الارمن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يحيي الشعب الارمني، اليوم (الاثنين)، الرابع والعشرين من نيسان، الذكرى السنوية الرابعة والسبعين للمذبحة المروعة التي تعرض لها في العام ١٩١٥ على ايدي نظام الحكم التركي الفاشي والتي اودت بحياة مليون ونصف المليون ارمني وشردت مئات الآلاف الى خارج ارمينيا.

وفي هذه المناسبة، وككل عام، فسوف يقيم الفلسطينيون الارمن جنازا تأبينيا على ارواح الضحايا وذلك في كنيسة مار يعقوب في القدس (باب الخليل) تتبعه مسيرة الى نصب الشهداء في المقبرة الارمنية في القدس ايضا.

وصول رئيس نيكاراغوا الى باريس في زيارة عمل

● باريس - الوكالات - وصل رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، امس الاحد الى باريس في زيارة عمل الى فرنسا تستغرق ٢٤ ساعة وتشكل المرحلة الاولى في جولة اوروبية يسعى من خلالها الى كسب المزيد من الدعم الاقتصادي لبلده.

ويجري الرئيس اورتيغا، اليوم الاثنين، محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران على مائدة غداء، دعي لها ايضا وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما. ويرافق اورتيغا، الذي قدم من هافانا، وزير الخارجية ميغيل ديسكوتو وسيجري ايضا، محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس قبل مغادرة باريس الى بروكسل بعد ظهر اليوم الاثنين.

حفيد جدا!

في الثالثة عشرة ولكنه من المافيا!!

●نابولي (ايطاليا)- الوكالات - اطلق ولد في الثالثة عشرة من العمر سبع رصاصات من مسدسه على شاب في التاسعة عشرة فقتله. وقام القاتل وهو حفيد احد زعماء المافيا في نابولي بعمله ليثبت لخصمه أنه ليس من القادة.

وقال القاتل غيرينو سكافورو حفيد باسكوالي غرازيونو، رئيس بلدية نابولي السابق الذي اقيل من منصبه بسبب نشاطاته في المافيا وهنا يكفي فانا لم اعد احتمله ودخل الى منزل والده ليخرج منه على دراجة نارية خفيفة وبيده مسدسه الذي اطلق منه النار على اردوينو سينيشالدي /١٩ عاما/ الذي ينتمي الى عصابة منافسة.

وعلى الرغم من تدخل قوات الشرطة التي يقع مركزها على بعد خمسين مترا عن مكان الحادث فان القاتل تمكن من الفرار ولم يتم توقيفه بعد.

ويروي الشيوخ ان العادة جرت في المنطقة ان يقدم معرابو المافيا اثناء المناولة الاولى /اي في سن السابعة تقريبا/ مسدسا [illegible]

دورية من «حرس الحدود» تنكل بطبيب كان في طريقه لمعالجة مريض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت دورية من ستة افراد مشاة من «حرس الحدود» الطبيب محمود حمدان شقيرات في اثناء توجهه، في حوالي السادسة والنصف مساء امس بالتوقيت الصيفي المحلي لفلسطين، وامروه تحت التهديد باخراج كل محتويات سيارته. وعندما حاول افهامهم بانه طبيب وانه يعمل في مستشفى «اسف هروفيه» ويخره وخاطبه احدهم «وهل نحن من وزارة الصحة؟» ولم يعطوه الفرصة للقول بانه متوجه لمعالجة احد المرضى في جبل المكبر في القدس، المحتلة، حيث يسكن هو ايضا.

وقام هؤلاء بتفتيش حقيبته الخاصة باجهزة الكشف الطبي كما اجبروه على اخراج كل ما في السيارة ووضعه على الرصيف. وظل يتعرض للاهانات طوال ساعة كاملة وانقضاء نحو ربع ساعة على اذان المغرب وهو موعد الفطور اضافة، وهذا الاهم، على تأخره عن الوصول الى مريضه ومعالجته.

احتجاز بطاقة هوية الشاعر عبد الناصر صالح لرفضه تنفيذ اوامر الجنود بازالة الحجارة!!

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - احتجز افراد دورية من «حرس الحدود» صباح امس الاحد (٨٩/٤/٢٣) في وسط مدينة طولكرم الشاعر عبد الناصر صالح، وطالبوه بازالة المتاريس والحجارة من احد الشوارع. ولما رفض الانصياع لاوامر الدورية قام الجنود باحتجاز بطاقة هويته لمدة ثلاث ساعات.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر عبد الناصر صالح هو مسؤول العلاقات الداخلية في اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان اعتقل اداريا لمدة تسعة اشهر في معتقل «انصار ٣» في النقب واطلق سراحه في اواخر العام الماضي.

مصادرة أدوات عمل وبطاقة هوية عامل من جنين في حيفا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادر موظفو الجمارك في حيفا ادوات عمل بينها ماكينة لتلميع البلاط يبلغ مجموع اثمانها نحو ستة الاف شيكل من العامل المتجول مصطفى صلاح (وهو طالب جامعي من قرية السيلة الحارثية - جنين اغلقت جامعته) كما صادر هؤلاء بطاقة هويته وذلك يوم الجمعة الماضي واخبروه بان عليه التوجه الى مقر الحكم العسكري في جنين يوم الاحد (امس) واعطوه رقم غرفة في المقر.

وتوجه صلاح الى هناك يوم امس دون ان يتمكن من استعادة بطاقة هويته او ادوات عمله.

مناشدة انصار حقوق الانسان المساعدة في الكشف عن مكان اعتقال شابين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلتا الشابين ظافر حسين الطوس (١٦ عاما) ومنصور محمد ابو عريضة (١٧ عاما) انصار حقوق الانسان مساعدتهما في الكشف عن مكان اعتقال الشابين ومعرفة وضعهما الصحي خاصة وانه جرى اعتقالهما وهما في المستشفى يتلقيان العلاج جراء اصابتهما بانفجار جسم مشبوه في البيرة.

وكان الشابان بالقرب من منزل عائلة احدهما (منصور ابو عريضة) بعد عصر يوم (٤/١٤) الجاري عندما انفجر فيها جسم غريب فاصيب ظافر الطوس بحروق وجروح في خاصرته واحدى رجليه فيما اصيب صديقه بحروق وجروح في النصف العلوي من جسمه و[illegible]ال الى مستشفى رام الله. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال المستشفى واعتقلت الشابين وداهمت منزليهما كما اعتقلت سائق التاكسي الذي ادخلهما الى المستشفى.

ومنذ ذلك الوقت والعائلتان تجهلان مصير ابنيهما.

مؤتمر مرتقب لوزراء خارجية عدم الانحياز في زيمبابوي

● القاهرة - «أ.ش.أ» - يعقد في هراري - عاصمة زيمبابوي - خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ ايار القادم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

وسيقوم المؤتمر بالاعداد لقمة عدم الانحياز القادمة المقرر عقدها في بلغراد خلال شهر ايلول القادم.

كما يتم بحث توجيهات الحركة في اطار المتغيرات الدولية، وعلى رأسها التقارب بين القوتين العظميين واثر ذلك على حركة عدم الانحياز. وسيتم، ايضا، بحث مشكلة فلسطين ومشكلة كمبوديا ومتابعة التطورات في الجنوب الافريقي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

خبراء اقتصاديون:

لبنان خسر خمس اجمالي انتاجه الداخلي مع عمليات القصف وعرض مستقبله الاقتصادي لخطر جسيم!

●بيروت - الوكالات - تفيد التقديرات الاولى لخبراء اقتصاديين قابلتهم وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات القصف كلفت لبنان خمس اجمالي انتاجه الداخلي السنوي تقريبا اي ٣٧٠ مليون دولار وان اقتصاده لن ينهض من هذه الخسارة قبل سنة اذا ما عاد الهدوء.

وتقدر الاضرار المادية الناجمة عن اربعين يوما من القصف الذي طاول ثلث الاراضي اللبنانية بـ ٢٢٠ مليون دولار على الاقل في حين تقدر الارباح الضائعة الناجمة عن شل ثلثي النشاط الاقتصادي بـ ١٥٠ مليون دولار.

ومما يشكل خطرا اكبر للمستقبل ان البلد كان مرة جديدة عرضة لهروب الادمغة الذي طاول بصورة خاصة المنطقة الشرقية. واوضح سمير نصر المسؤول في مركز خاص للدراسات الاقتصادية ان اكثر من ٤٥٠٠ من الكادرات العليا من مهندسين واساتذة ومحامين واطباء غادروا لبنان منذ ١٤ اذار الماضي.

وقال نصر ان «ثلثهم قرر الا يعود ابدا الى لبنان والثلث الثاني يفاوض للحصول على عمل في الخارج وقد يقيم الاخرون ايضا بصورة نهائية خارج البلد اذا ما استمرت الاشتباكات».

وتفيد تقديرات متطابقة ان اكثر من ٣٠٠٠ مبنى سكني وتجاري وعام و١٥٠ مصنعا اصيبت مباشرة بقذائف مدفعية او احترقت. كذلك دمر القصف العشوائي حوالي ٤٠٠٠ سيارة.

وافاد خبير ان شركات التأمين التي لا تغطي «مخاطر الحرب» لن تتولى في غالبية الاحوال تكاليف التصليح.

وتقدر الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية /مراكز تخزين الوقود ومحطات توزيع الكهرباء ومرافئ، ومستشفيات وطرقات/ وحدها بـ ١٢٠ مليون دولار. ودمر اكثر من ثلثي خزانات الوقود في لبنان في حريق وانفجار خزانات الدورة في ضاحية بيروت الشرقية.

واعتبر نصر ان «الامر سيستغرق سنة على الاقل قبل ان يعاد بناء هكذا انشاءات. وستتردد الشركات الدولية بالتأكيد قبل ان تقدم من جديد على استثمارات ضخمة في لبنان».

ورأى رئيس اتحاد المصارف اللبنانية عبد الله زاخم الذي يعتقد ان النشاط الاقتصادي في لبنان تراجع بمعدل ثلثيه خلال الايام الاربعين الاخيرة ان «العديد من الشركات لن يتمكن من استئناف نشاط طبيعي قبل سنتين».

واضحى القطاع الصناعي في لبنان مشلولا بنسبة ٧٥٪ بسبب تغيب العمال القسري وانقطاع الوقود والمواد الاولية. واضيف الى هذه العوامل في ١٦ نيسان الجاري توقف المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء في البلد مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن ٨٥٪ من اللبنانيين.

واعتبر رئيس تجمع الصناعيين اللبنانيين، فؤاد ابو صالح، ان الصادرات الصناعية /٨٠ مليون دولار في الشهر/ هبطت بنسبة ٨٠٪. وعن المستقبل قال انه «قلق بصورة خاصة للضربة التي وجهت الى الصورة المميزة للصناعة اللبنانية في الاسواق العربية والاوروبية بعد ان منعتها الظروف من الوفاء بالتزاماتها في الموعد المحدد».

واوضح اتحاد المصارف اللبنانية انه بسبب الحصار بالكاد بلغت الاعتمادات المصرفية للاستيراد /٦٠ مليون دولار في الشهر/ عشر مستواها العادي منذ ١٤ اذار الماضي. وسجل قطاع البناء من جهته انخفاضا في النشاط بنسبة ٨٠٪ في المنطقة الشرقية و٤٠٪ في المناطق الغربية.

وفي المقابل حافظ الانتاج الزراعي المتركز بصورة اساسية في جنوب البلد وسهل البقاع الشرقي «على المستوى نفسه بصورة اجمالية».

واخيرا اكد الخبراء الاقتصاديون انه ما زال الوقت مبكرا لتقدير حجم هروب الرساميل بالعملات الاجنبية. لكن احدهم اشار الى ان «شلل المصارف كان له بالتأكيد فائدة وحيدة على الاقل هي انه منع اللبنانيين الميسورين من سحب ودائعهم بالدولار بالسرعة التي كانوا يتمنونها».

الرئيس المصري يحل مجلس الشورى

●القاهرة - الوكالات - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط، يوم السبت الماضي، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، امر بحل مجلس الشورى المصري وهو مجلس ليس له دور تشريعي او تنفيذي وقرر اجراء انتخابات لتجديده في الثامن من حزيران المقبل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي بوفاة رئيس الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النائب مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاحد، ببرقية تعزية الى الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية بوفاة رئيس الحزب، هورست شميت.

واشار فلنر، في برقية التعزية الى الحزب والعائلة، الى تاريخ الفقيد ونضاله في محاربة النازية ومن اجل السلام العالمي.

بيكر: لا يوجد قرار بشأن قمة مرتقبة بين بوش وغورباتشوف

●واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم السبت الاخير، ان محادثاته المقبلة في موسكو مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امامها فرص قليلة للتوصل الى اختيار موعد قمة تعقد بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف.

وقال بيكر في مقابلة متلفزة مع محطة «سي. بي. اس» الامريكية «اعتقد ان الموضوع قد يطرح على الارجح لكننا لن نذهب الى هناك وفي ذهننا اننا سنثبت موعدا لعقد قمة». واضاف «واعتقد انه من المرجح اكثر ان تناقش بشيء من التفصيل اعادة برمجة المحادثات في شان الاسلحة الاستراتيجية».

وفي هذا الاطار رأى وزير الخارجية الذي سيزور موسكو في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل انه ستكون هناك «درجة اساسية من الاستمرارية» في الموقف التفاوضي الامريكي. واشار الى ان هذا الموقف هو موضع بحث حاليا في اطار مراجعة استراتيجية الولايات المتحدة التي بدأتها الادارة الجديدة.

واستبعد بيكر فكرة «علاقة محددة» بين محادثات «ستارت» حول نزع الاسلحة وموقف الاتحاد السوفييتي في امريكا الوسطى وخاصة مساعدته لنيكاراغوا. كذلك رفض المقارنة بين هذه المساعدة وتلك التي تقدمها واشنطن الى عصابات «الدوشمان». وقال: «انني اؤكد انه لا يمكن المقارنة بين الموقفين».

اغتيال صحفي في كولومبيا

●بوكارامنغا (كولومبيا) - الوكالات - افادت الشرطة ان قتلة مأجورين اغتالوا صحفيا، يوم السبت ٤/٢٢، في مدينة بوكارامنغا شمال شرق كولومبيا.

ويرتفع بذلك عدد الصحفيين الذين قتلوا في هذا البلد خلال السنوات الـ ١٢ الماضية الى ٣٦ صحفيا.

والصحفي القتيل هو لويس دانيال [illegible] لوبيز يعمل في الصحافة والمحاماة وكان مسؤولا عن الصفحة القضائية لابرز صحيفة في بوكارامنغا اضافة الى عمله في محطة اذاعية. وقام رجلان وامرأة باغتياله واغتيال صديق له يملك صيدلية كان يتحادث معه.

وتعود اخر عملية اغتيال استهدفت صحافيا في كولومبيا الى التاسع والعشرين من اذار الماضي عندما قتل الصحفي والمحامي هكتور جيرالدو في شوارع بوغوتا.

واتهمت صحيفة «ال اسبكتادور» اليومية التي كان يعمل فيها جيرالدو مافيا المخدرات بالجريمة.

واصدرت محكمة بوغوتا اثر عملية الاغتيال هذه تقريرا يوضح انه لم يتم الكشف عن ملابسات اية جريمة من الجرائم التي تعرض لها الصحفيون.

صحيفة «الاخبار» المصرية:

منظمة «الجهاد الاسلامي» تهدد الكاتب الكبير والحائز على جائزة نوبل للاداب، نجيب محفوظ، بالقتل

●القاهرة - الوكالات - اعتبر كاتب افتتاحية صحيفة «الاخبار» المصرية الرسمية، موسى صبري، ان منظمة «الجهاد الاسلامي» تهدد حائز جائزة نوبل للاداب الكاتب الكبير نجيب محفوظ بالقتل ودعا الى اتخاذ تدابير امنية لحمايته.

وبرر صبري قلقه هذا بالمقابلة التي اجرتها صحيفة «الانباء» الكويتية مع المرشد الروحي لمنظمة «الجهاد الاسلامي»، الشيخ عمر عبد الرحمن ونشرتها في ١٣ نيسان الجاري حيث اعتبر الشيخ عبد الرحمن في هذه المقابلة ان نجيب محفوظ كافر مثل كاتب «الايات الشيطانية» سلمان رشدي!!

وقال الشيخ عبد الرحمن «من يقول سوءا في الاسلام كافر والاسلام يحكم عليه بالموت الا اذا تاب». واضاف «لو نفذ حكم الاعدام بحق نجيب محفوظ عندما كتب «اولاد حارتنا» لكان ذلك عبرة لسلمان رشدي!!».

● نجيب محفوظ ●

واشار صبري الذي يحمل «الدعوة العلنية الى القتل» الواردة في مقابلة الشيخ عبد رحمن على محمل الجد الى انه يجب تعبئة صفوف الكتاب المصريين «للتوضيح للرأي العام عدم صحة ادعاءات الشيخ عبد الرحمن».

نحو ٨٠ حادثا نوويا في محطات المانيا الاتحادية في الفصل الاخير من العام ١٩٨٨

●بون - الوكالات - افاد تقرير رسمي في المانيا الاتحادية ان ٧٩ حادثا بينها ستة حوادث خطرة سجلت في المحطات النووية في المانيا الاتحادية خلال الفصل الاخير من العام الماضي.

ونشر هذا التقرير الفصلي في العدد الاخير من المجلة الامريكية المختصة «نيوكليونيكس ويك». وكان وزير البيئة وامن المفاعلات الالماني الغربي، كلاوس توبفر، وعد بنشره اثر الكشف في كانون الاول العام ١٩٨٨ عن حوادث وقعت في محطة بيبليس وابقيت طي الكتمان.

ووقعت الحوادث الستة الخطرة حسب ما اشارت المجلة في محطات بروكدورف وفيرغاسن وبيبليس وكارلسروه وميولهايم/كيارليش وامسلاند. ولم ينتج عن هذه الحوادث تسرب كبير للاشعاعات النووية.

واشارت شركة الاستثمار الخاصة «بروسين الكتراه» من ناحية اخرى الى ان محطة ستاد /في الشمال/ فصلت، يوم الجمعة الاخير، عن الشبكة للقيام باعمال تجديد وتحديث تقدر كلفتها بـ ٤٠ مليون مارك الماني /اكثر من ٢٢ مليون دولار/.

واوضحت الشركة انه سيتم خلال توقف المحطة عن العمل لمدة عشرة اسابيع استبدال ٣٦ من عناصر حرق الوقود الـ ١٥٧ فيها وستجري مراقبة دقيقة للمنشآت.

وستشكل عملية استبدال انابيب تصريف البخار اهم جانب من الاعمال التي ستجري في المحطة وهي من اقدم المحطات في المانيا الاتحادية.

موسكو وهانوي تؤيدان عقد مؤتمر دولي حول المسألة الكمبوتشية قبل الانسحاب الفيتنامي

●موسكو - نقلت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية، امس الاحد، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ونظيره الفيتنامي، نغوين كو تاش اعتبرا، يوم السبت الماضي، في موسكو ان عقد مؤتمر دولي حول كمبوتشيا قبل انسحاب القوات الفيتنامية من هذا البلد «سيكون له ما يبرره».

وتابع الوزيران اللذان التقيا في اطار اللجنة الحكومية الفيتنامية - السوفييتية ان «المسألة الاهم بعد انسحاب القوات الفيتنامية المتوقع في ٢٠ ايلول المقبل ستكون اتخاذ تدابير لتدارك عودة نظام بول بوت الى السلطة وتفادي حرب اهلية في كمبوتشيا».

وتابعت الوكالة الرسمية السوفييتية «تم التشديد على انه ينبغي ان تبقى شؤون كمبوتشيا الداخلية بين ايدي الكمبوتشيين انفسهم دون اي تدخل خارجي. وفي هذا الاطار اعير انتباه خاص للقاء القريب بين رئيس وزراء جمهورية كمبوتشيا الدمقراطية الشعبية، هون سن، والامير نورودوم سيهانوك في مطلع ايار المقبل».



● خلال لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في جنيف، يوم الخميس الاخير. ويظهر في الصورة الى يمين عرفات ياسر عبد ربه وزهدي لبيب الطرزي.

(صورة من «و.ص.ف»)

ابو شريف:

منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

● بروكسل - الوكالات - اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الجمعة الاخير، في بروكسل ان المنظمة تؤيد وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين في جنوب لبنان. وذلك في كلمة القاها في اثناء مؤتمر نظمه «مركز الدراسات السياسية الاوروبية».

وصرح ابو شريف ان المنظمة الفلسطينية ترغب في وضع حد لدوامة اعمال قوات الاحتلال الاسرائيلي وردود الفعل، التي تقوم بها مجموعات فلسطينية مقاتلة.

● بسام ابو شريف ●

واضاف ابو شريف «نعلم انه سيحتم علينا التفاوض مع اعدائنا الذين سيصبحون غدا اصدقاءنا». وامام حشد من الدبلوماسيين اعرب ابو شريف عن اعتقاده بان «الاسرائيليين والفلسطينيين سيجلسون عاجلا ام اجلا الى طاولة واحدة لوقف اراقة الدم عربيا كان ام يهوديا واقامة سلام دائم».

واعتبر ممثل الجالية اليهودية البلجيكية والرئيس الفخري للمركز العلماني اليهودي الذي ينشط لصالح اقامة حوار اسرائيلي - فلسطيني، دافيد سوسكيند، في محاورة مع ابو شريف ان «اية بادرة ايجابية من منظمة التحرير الفلسطينية سترسخ لدى الراي العام الاسرائيلي الشعور بان التفاوض مع هذه المنظمة هو الطريق الوحيد للتوصل الى السلام».

واعرب سوسكيند عن تأييده للانسحاب الاسرائيلي من فلسطين المحتلة.

الاتحاد السوفييتي يهدد بالرد على اطلاق قذائف صاروخية على سفارته في كابول

●موسكو - الوكالات - هدد الاتحاد السوفييتي، يوم الجمعة الاخير، بالرد على عصابات «الدوشمان» «والذين يدعمونهم» على اثر اطلاق قذائف صاروخية اصابت، يوم الخميس للمرة الاولى، السفارة السوفييتية في كابول فالحقت اضرارا بمبنى اداري.

وصرح مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف ان «على منفذي عملية اطلاق النار هذه التي لم تسفر عن ضحايا والذين يدعمونهم من خارج الحدود الافغانية ان يدركوا ان هذا النوع من الاعمال لن يبقى بلا عقوبة».

وتابع غيراسيموف: «لن نترك المواطنين السوفييت من دبلوماسيين وخبراء وطيارين الذين ينقلون المساعدة الانسانية الى سكان كابول معرضين للخطر وسنجد مع الحكومة الافغانية السبل الكفيلة بمنع حصول هكذا محاولات».

لدى استقبال وفد نقابي امريكي:

غورباتشوف يؤكد ان تحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية امر ممكن

● موسكو - «تاس» - استقبل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الاسبوع الماضي، في موسكو نائبي رئيس اتحاد العمل الامريكي ورئيس مؤتمر النقابات الانتاجية ورئيس اتحاد عمال صناعة الماكينات وصناعة الطائرات واجهزة الفضاء ورئيس النقابة الموحدة للعاملين في صناعة الخياطة والنسيج.

وايد غورباتشوف، خلال اللقاء، دعوة اعضاء الوفد النقابي الامريكي الى الحوار وتطوير العلاقات بين النقابات السوفييتية والامريكية. وقال انه يبقى امرا غريبا وغير مفهوم حين نقيم فعلا حوارا بين الدولتين بينما يلقى ذلك عقبات كبيرة على الصعيد النقابي.

وقال الرئيس السوفييتي: انني على قناعة بان تحسين العلاقات بين بلدينا شيء ممكن وليس شيئا مرغوبا فيه فحسب. واشار الى اننا ننطلق في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكذلك في العلاقات مع جميع البلدان على مختلف الاصعدة من مبدأ التفكير الجديد.

● ميخائيل غورباتشوف ●

واكد غورباتشوف على الاهمية الكبيرة لواقع ان القوى الاجتماعية ومنها النقابات، على اختلافها من بلد الى اخر، قد غزت السياسة العالمية بكل معنى الكلمة واخذت تمارس دورا خاصا بفضل تنظيمها وصلتها بالطبقة العاملة.

واعير اهتمام كبير خلال المحادثات، الى قضايا تحويل الانتاج الحربي الى انتاج سلمي، وشرح غورباتشوف كيف بدأت هذه العملية في الاتحاد السوفييتي. واعرب عن الاستعداد للتعاون مع الامريكيين في هذا المجال مؤكدا ان هذا ايضا سيوطد الثقة بين البلدين.

واعرب المتحدثون في اللقاء عن الامل في ان يساعد طابع اللقاء بحد ذاته ومحتواه على تعميق التفاهم المتبادل بين الشعبين السوفييتي والامريكي.

كلمة الاتحاد

جيش الاسرائيلي «يجهل» ما يفعله جنوده؟

□ تواترت، في الايام القليلة الماضية، انباء صحفية منقولة عن الشرطة اللبنانية، بعجز الجيش الاسرائيلي عن معرفة القائم بها، عن قيام جنود هذا الجيش يوم (٢١) نيسان الجاري بطرد ٣٠ لبنانيا من سبع مزارع في قطاع العرقوب على بعد ثلاثة كم تقريبا من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ومصادرة ممتلكاتهم من الاراضي التي تقدر مساحتها بحوالي ... كيلومترات مربعة.

اصرار الجيش الاسرائيلي على «الجهل التام» ليس جديدا بل انه بات مسألة تتكرر كثيرا، خصوصا حين يجري الحديث عن اجراءات ضم تعسفية تقوم بها اسرائيل في الجزء المحتل من جنوب لبنان.

لكن الجديد، الذي لا يرقى اليه اي شك، ان المسلسل الدموي العنيف الذي تشهده عاصمة لبنان في الوقت الراهن يطلق شهية العدوان الاسرائيلي على ضم المزيد من الارض اللبنانية بحجة «تحصين الحدود الشمالية».

وهذا فان من شأن الشكوى التي تنوي ان لبنان سيتقدم بها رسميا الى مجلس الامن حول ابتزاز ... ان تلفت انظار الرأي العام الدولي الى الممارسات الاسرائيلية العدوانية في جنوب لبنان ايضا.

واستباقا لمثل هذا المسعى فرك المسؤولون الاسرائيليون في انهراق عجيب غريب، الدموع «التمساحية» على ما هو حاصل في بيروت لا بدافع الرغبة في حقن الدماء المهدورة وضمان مستقبل اللبنانيين بل في خدمة هدف التعمية على هذا التسيب العدواني في الجنوب وعلى جرائم الاحتلال المتصاعدة في فلسطين، والالهاء تماما عن جذر السوء نفسه - الاحتلال والسياسة التي توجهه سواء في فلسطين او في جنوب لبنان.

واذا كان الموقف الاسرائيلي يعتبر «الجهل التام» مدخلا مناسبا لاستمرار «اللعبة» فان هذا «الجهل» لا يعتبر الموقف اللبناني والفلسطيني والعربي بقدر ما يعتبر اصحابه، الذين يلاحقهم الفشل معركة اثر معركة في حشد كل المواقف الاخرى لصالحهم والتهويل بها.

ورغم كل ذلك يظل السؤال الماثل بقوة: هل ينفع هذا «الجهل» في اخفاء الحقيقة الاكيدة، الاعم والاشمل، التي تشير من غير لبس الى وجود احتلال اسرائيلي غير شرعي في جنوب لبنان سيكون مصيره، مثل سائر الاحتلالات الاسرائيلية غير الشرعية، الى زوال، عاجلا ام آجلا؟!

(«الاتحاد»)

«واجتزنا الامتحان بامتياز»!

● واخيرا وصلت السفينة الى شاطىء الامان. فسفينتنا كسرت الامواج وقاومت العواصف ولم تخف. خاضت «كوكب» ولأول مرة في تاريخها اول تجربة، خاضتها بحذر شديد ودقة متناهية الا وهي المعركة لانتخاب مجلس محلي، وتسمية هذا الامر بالمعركة لم تعجب الكثيرين فسميناها منافسة نزولا عند رغبة الغالبية الساحقة من ابناء القرية. وكانت منافسة شريفة بكل معنى الكلمة مقارنة بالمنافسات الاخرى في المدن والقرى المختلفة. كان الاحترام متبادلا بين جميع المتنافسين وهذا ناجم عن علاقات طيبة وروابط متينة ورثناها عن ابائنا، وورثها اباؤنا عن الاجداد، وكانت أقوى من ان تزيلها منافسة انتخابية مدتها يوما واحدا. لقد تعودنا ان نكون موحدين وبوحدتنا القوية صنعنا من «كوكب»، القرية الوادعة الهادئة والقلعة الصامدة على مدى سنين طويلة حتى اصبحت مثلا يحتذى بين جميع القرى المجاورة. فالمنافسة الانتخابية لا تدل على عدم وحدتنا، لأن الهدف واحد وكل قائمة منافسة تسعى لتحقيق هذا الهدف من منظارها الخاص. لذلك كانت المنافسة على تحقيق هذا الهدف. لذلك فان نجاح اية قائمة يعتبر الى حد معين نجاح لجميع القوائم. والدليل على ذلك ان ممثلي جميع القوائم الاخرى قاموا بتهنئة الرئيس المنتخب غداة يوم الانتخابات، وهذا لم يكن بدافع المجاملة بل بدافع الروابط القوية التي تربطنا بعضنا ببعض، والمصلحة العامة التي هي فوق كل اعتبار.

لقد خاضت الانتخابات ثلاث قوائم للرئاسة هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وجبهة كوكب الموحدة: (كوكب المستقلة + جبهة العمل الوطني) وقائمة الاخلاص، وقائمة واحدة للعضوية هي «قائمة السلام». وكان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاثر الكبير على سير المنافسة الانتخابية منذ بدايتها، اذ كانت ممثلة بأربعة اعضاء وبضمنهم الرئيس في لجنة الانتخابات المحلية. ومن خلال عملنا كلجنة انتخابات ساهمنا في خلق الجو الدمقراطي السليم والاحترام المتبادل مع اعضاء الكتل الاخرى ومن هنا كانت البداية، السليمة حيث انتقل هذا الجو الدمقراطي السائد بين اعضاء اللجنة الى الساحة العامة، الى جمهور الناخبين حيث توجناه باجتماع عام بين ممثلي جميع الكتل للعمل على مواصلة المنافسة بروح دمقراطية شريفة ووزعنا منشورا موقعا من ممثلي كل الكتل يدعو لمواصلة المسيرة الطيبة، وقوبل هذا المنشور بترحاب كبير واستعداد للعمل على صيانة الوحدة القوية بين جميع الاهالي.

وبدافع الروح الوطنية واهمية الحفاظ على وحدة الاهالي واهمية العمل المشترك عقدت سكرتارية الجبهة اجتماعا لها لبدء المعركة الانتخابية واتخذت ثلاثة قرارات هامة: (١) عدم استعمال الملصقات للدعاية الانتخابية، وتركيز عملنا على زيارة كل بيت والتحدث مع الاهالي وتوضيح اهمية العمل على دعم الجبهة في المعركة الانتخابية لذلك لم نر في الملصقات اية فائدة اخرى بل اعتبرناها في قرية صغيرة كقريتنا صرفا زائدا يمكن استغلاله في مجالات اخرى، هذا زيادة على الحفاظ على نظافة القرية. وقد حذت حذونا جميع القوائم الاخرى ومن ثم فلم يكن في القرية اية ملصقات للدعاية.

٢ - اصدار منشور واحد في بداية المعركة الانتخابية وعدم الرد على مناشير القوائم الاخرى اذا هوجمنا من قبلها وهكذا حصل فلقد اصدرنا منشورا واحدا بينا فيه استعدادنا للحوار والتعاون مع جميع الكتل من اجل المصلحة العامة وقد اثبتنا ذلك بالفعل وكان لنا حوار مع جميع القوائم كانت نهايته الاتفاق على ترك القرار للاهالي لانتخاب ممثليهم في المجلس المحلي. كما والتزمنا بقرارنا ولم نرد على اي منشور هوجمنا من خلاله. فلا اتهامنا بالاستعلاء وبأن قراراتنا فوقية ولا اتهامنا بالاحتواء الحزبي دفعنا للرد الذي ربما يؤدي الى نتائج نحن في غنى عنها واثبتنا ذلك بالفعل ايضا وكانت النتيجة التفاهم على امور عديدة قادت عملنا الجماعي باحترام متبادل.

٣ - العمل على صيانة الاحترام المتبادل والدمقراطية التامة ووحدة الاهالي يوم الانتخابات وما بعد يوم الانتخابات بغض النظر عن النتيجة النهائية. وقد التزم الجميع باحترام جميع الناخبين وأبدوا الاستعداد التام لتقبل النتيجة مهما كانت، وساد الشعور نفسه ايضا جميع الفئات الاخرى. ومن خلال تطابق الاراء والفعل كان يوم الانتخابات عيدا انتخابيا رائعا الكل يصافح الكل، هذا يمزح مع ذاك وهذه المجموعة تناقش تلك، فالجو كان جو عيد حيث تلتقي الاصدقاء، وتتبادل اطراف الحديث والنكات، فالمصوت اصبح يشعر ان القيمة الفعلية هي في ذلك اللقاء الرائع بين جميع الاطراف المتنافسة. ويمكن القول اننا كسبنا في يوم الانتخابات تقوية العلاقات الشخصية بين الاطراف المتنافسة.

وبعد ظهور النتيجة التي فازت الجبهة فيها حرصنا على عدم استفزاز المنافسين الاخرين بل احترام مشاعرهم، والغاء اي احتفال ربما يسيء الى مشاعر الاخرين، اذ اعتبرنا نجاح الجبهة الدمقراطية هو نجاح لاهالي كوكب جميعا لأن الجبهة وجدت لاجل المصلحة العامة التي عملنا من اجلها خلال سنين طويلة ولم يكن الوصول الى المجلس المحلي لغاية شخصية بل اعتبرنا المجلس وسيلة اخرى يمكن العمل بصورة افضل وعلى صعيد اوسع من اجل مصلحة القرية.

لم تحسم المعركة الانتخابية بطريق الصدفة ولم تكن حساباتنا خاطئة بل كان تقييمنا للمعركة تقييما دقيقا وصحيحا وحصلنا على الرئاسة وعلى ثلاثة اعضاء في المجلس المحلي. والاهم من ذلك اننا قد اجتزنا الامتحان واجتزناه بامتياز وبهذا نكون قد بنينا المدماك الاول على اساس صلب متين وهكذا ستكون كوكب في المستقبل باهاليها، وحدة واحدة متكاتفة السواعد لتبني وتعمر لابنائها ولتكون بوحدتها سدا منيعا امام كل الهجمات السلطوية العنصرية وقد تجلى ذلك في التجربة الاولى بعد الانتخابات في يوم الارض الخالد حيث شاركت الاعداد الكبيرة جدا من الاهالي في مسيرة يوم الارض وللمرة الاولى بصورة منظمة وبهذا العدد الضخم، ومن جميع الفئات. لان الكل يعلم ان الجرح واحد والدواء الوحيد هو الوحدة القوية والابدية.

● احمد صالح طه - كوكب ابو الهيجاء ●

التغيير في مواقف حكام اسرائيل:

من انتخابات مشروطة الى انتخابات سياسية باشراف دولي

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● لا ندري اذا كانت الغاية من تزامن اقتراف مجزرة نحالين مع الاعلان عن خطة شمير - الانتخابات - التي عرضها على الادارة الامريكية وقبلتها.. ان كانت الغاية ان تكون بمثابة العصا التي اراد شمير اشهارها لتكون «جزرة» الانتخابات هي البديل، او ان المجزرة مجرد طفرة عادية من بين طفرات تصعيد جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة.

ومهما يكن فان جريمة نحالين النكراء التي اضيفت الى مسلسل جرائم الاحتلال لن تطيل في عمر هذا الاحتلال ولن تغير في المصير المحتوم الذي سيؤول اليه، هو وموبقاته: مزبلة التاريخ. وليس ادل على ذلك من التطور السريع للاحداث في عهد الانتفاضة الفلسطينية الكبرى التي تغذ السير في ربيعها الثاني.

واذا كان شمير قد احتاج الى عشر سنوات لكي «يوافق» على اتفاقية كامب ديفيد ويتبناها، ظنا منه بأنها ستنقذه من لفح لهيب الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة - فان تطور الاحداث المتسارع حمله على قبول مشروع الانتخابات الذي اقترحه رابين قبل بضعة شهور فقط.

لكن هذا «الانسجام» مع تطور الاحداث يلعبه رئيس الحكومة، بشطارة متناهية، كما الدمية الاراجوز المشدودة الى الاصابع - اصابع الادارة الامريكية. فهو حين يقترح «خطة الانتخابات»، كخطوة اولى (مرحلية) للحل فانه يأمل بان يستطيع بواسطتها امتصاص نقمة شعوب وحكومات العالم على سياسته وسياسة الولايات المتحدة التي تبسط الحماية عليها. كما يأمل بان يوقف مد تنامي اوساط المعارضة لسياسة الحرب والاحتلال داخل الشعب الاسرائيلي - هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان شمير لا يترك اية مناسبة الا ويؤكد فيها بان «اسرائيل لن تجري محادثات مع م.ت.ف» وانه «ليس لدينا ما نتحدث فيه مع م.ت.ف». وشأن هذه الازدواجية في الطرح شأن سياسة الادارة الامريكية. الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر، اللذان يصرحان في كل مناسبة بضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي، ثم يعارضان في الوقت نفسه اقامة الدولة الفلسطينية!

وحين يضع شمير المعادلة بهذا الشكل فهو يريد (مع سائر حكام اسرائيل) دفع الطرف الاخر (الفلسطيني) نحو الانجرار لمسارب المهاترات واتخاذ مواقف متشنجة، حول اساليب اجراء المفاوضات. لكن قيادة م.ت.ف ادركت ابعاد هذه المناورة ولم تنجر وراء «الخلاف» على شكل التفاوض. بل لقد أعلن ياسر عرفات، قائلا: «بصفتي رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف اعلن بان م.ت.ف تجري حوارا مباشرا مع اسرائيل بالرغم من ان هذا الحوار يجري بواسطة الولايات المتحدة». جاء هذا الاعلان في محاضرة القاها الرئيس الفلسطيني في ندوة عن الانتفاضة تعقد في تونس، ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٩/٤/١٩). وقد اعتمد عرفات في تصريحه على حقيقة ان الادارة الامريكية ابلغت ممثلي م.ت.ف في المحادثات التي يجري الطرفان، الفلسطيني والامريكي، في تونس، عن تفاصيل «خطة السلام» التي طرحها رئيس الحكومة شمير في محادثاته مع الرئيس الامريكي، ومن الجهة الثانية فان الامريكان - قال عرفات - نقلوا وجهة نظر م.ت.ف الى الحكومة الإسرائيلية.

واذا اعتمدنا هذه الحقيقة، وهي ان المفاوضات الرسمية بين حكام اسرائيل وممثلي م.ت.ف بدأت بالفعل، فان التصريحات المتتالية للمسؤولين الحكوميين تميط اللثام عن «المحطات» التي قطعتها هذه المحادثات.. وعما وصلت اليه من مراحل. وفي هذا السياق كشفت صحيفة «عل همشمار» (٤/١٩) عن ان رابين سوف يقترح، في زيارته المقبلة للولايات المتحدة التي ستجري في نهاية شهر ايار القادم «سوف يقترح اجراء انتخابات سياسية في المناطق وليس انتخابات بلدية فقط». واضافت ان «وزير الامن لن يشترط، في محادثاته مع الامريكان، وقف الانتفاضة في المناطق كشرط لاجراء الانتخابات». واذا اعتبرنا هذا «التنازل» الاسرائيلي - وهو سقوط شرط وقف الانتفاضة - بمثابة النزول درجة واحدة من المرتفع الشاهق الذي كانوا يتكلمون منه، فان الصحيفة تضيف بان «وزير الامن سوف يقترح (في واشنطن) السماح لسكان المناطق بممارسة نشاطات سياسية في المناطق عشية الانتخابات» العتيدة. واكثر من ذلك، فان رابين سيقول للامريكان انه يوافق على اشتراك سكان القدس العربية في الانتخابات وانه يبحث عن «ملاءمة» لهذا الاقتراح مع القانون الاسرائيلي!

الى هنا يدور الحديث عن اجراء انتخابات دون التطرق الى «الاشراف الدولي» الذي تطالب به م.ت.ف لكن هذا الامر اثير في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» (٤/١٩) مع شمير، بالاضافة الى اثارة المواضيع التي اشرنا اليها والخاصة ببرنامج رابين في الزيارة المقبلة للولايات المتحدة. فردا على سؤال: «عن اية انتخابات يدور الحديث؟ عن سياسية ام بلدية؟» اجاب شمير: «يتعين علينا ان نقرر» وسئل شمير: «هل توافق على اشراف دولي على الانتخابات؟» فأجاب: «هذا هو احد المواضيع التي ستبحث، وانا اعرف بأن هناك اراء مختلفة حول هذا الامر».

وهكذا يبدو ان «حكي السرايا» المتمثل في مواصلة شمير على الاصرار بانه «لن يفاوض م.ت.ف» - هذا الكلام لا ينطبق مع «حكي القرايا» مع الواقع الممارس، وهو ان قيادة الحكومة، بشقيها، الليكود والمعراخ، اختارت النزول عن الشجرة العالية تدريجيا: لا، وراء لا، من دون الاعلان عن اي تغيير في السياسة. لكن هذا النزول البطيء عن شجرة الرفض يثير اصحاب الرؤوس الحامية في معسكر اليمين واليمين المتطرف، سواء اولئك «الطلائع» الذين يطبقون التطرف ممارسة في الاستيطان واستفزاز سكان فلسطين المحتلة والاشتراك في المجازر التي تنظم ضدهم - او تصدر عن رفاق شمير في الحزب والطريق من «الليحي» و«ايتسيل» الى اليوم، ومن بينهم شارون وليفي وموداعي.. فشارون، يعلن اليوم بانه سيجري تفجيرا في حزبه؛ وتعلن ادارة حركة المستوطنين (ييشع) عن تعيين طاقم خاص لـ «افشال الانتخابات في المناطق بمختلف الطرق».

واذا عدنا الى التطورات السابقة نجد ان شمير، الذي تدرج في مواقفه من رفض اتفاقية كامب ديفيد الى قبولها، ومن رفض «الخيار الاردني» الى قبوله، ومن رفض الانتخابات الى قبولها - يصل اليوم بسرعة صاروخ الى موقف القبول باشراف دولي على الانتخابات التي يقترح اجراءها في فلسطين المحتلة، والتي ستسفر عن اختيار قيادة سياسية تعمل وتتسق - شاء حكام اسرائيل ام ابوا - مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني (م.ت.ف) ووفق تعليماتها، وان الانتفاضة التي يسعى شمير لـ «اخمادها» سوف تتحول، بعد هذه التطورات الى ادارة الشعب الثورية لتسلم السلطة المحلية والسياسية في دولة فلسطين المستقلة.

على بساط المناقشة في «انباء موسكو»

هل الاضرابات محتملة في ظل الاشتراكية؟

*** الدستور السوفييتي وقوانين العمل لا تحرم الاضرابات * الدعوة الى ايجاد مكان يليق بالاضرابات في نظام التنظيم الاشتراكي للعمل، وجعلها قانونية ***

● الاضراب في ظل الاشتراكية - كان هذا موضوع المناقشة التي جرت في هيئة تحرير المجلة السوفييتية «ابحاث في علم الاجتماع». وقد شارك في الحديث فاليري بايدين - وهو عامل في مؤسسة «بروليتاري» الانتاجية، والكسندر ليبسكي - الموظف في معهد علم الاجتماع التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، وبولي مادور - الدكتور في علم التاريخ والموظف في معهد الحركة العمالية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، واللا نازيموفا - الدكتورة في فلسفة العلوم الاقتصادية والموظفة في معهد الحركة العمالية العالمية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، وغيفورك بوغوسيان - الدكتور في فلسفة العلوم الفلسفية المستشار العلمي في مجلة «ابحاث في علم الاجتماع».

وننشر، فيما يلي المقتطفات التي نشرتها صحيفة «انباء موسكو» في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/٣/٢٦ من المناقشة التي نشر نصها التام في العدد الاول من مجلة «ابحاث في علم الاجتماع».

● ضد من الاضراب ●

□ غيفورك بوغوسيان: ان اعتبار الاضراب ظاهرة رأسمالية «بحتة» يعوق ادراك وتقييم هذه الظاهرة بصورة صائبة. فلا بد علينا قبل كل شيء من «ادراج» الاضراب في التفكير الاقتصادي الجديد واعطائه تفسيرا صائبا.

وينطرح ثمة سؤال: ضد من يعلن الكادحون الاضراب؟ ضد السلطة الشعبية، اي ضد انفسهم، في نهاية المطاف؟ ولكن هل نراعي نحن دائما وبصورة تامة كافة العواقب المباشرة وغير المباشرة للبيروقراطية والاختلاس والارتشاء والمحسوبية وغيرها من شرور فترة التحول الاجتماعي؟ وهل يمكن اعتبار هذه المظاهر طبيعية، والاضراب - عنصرا شاذا من عناصر الحياة الاجتماعية؟ فالثاني هو وليد الاول، وموجه ضده، فقد توجد حالات يكون الاضراب فيها اخر ما تبقى من وسائل النضال ضد البيروقراطية واسلوب الادارة التوتاليتارية. ولذلك، لا يجوز اعتبار كافة الاضرابات غير شرعية ومخالفة لمصالح الشعب. فلا بد من النظر في كل حالة معينة بصورة منفردة. وانا واثق من ان الاضرابات تحتاج الى تنظيم قانوني، ولا ينبغي ان يتسم القانون او المرسوم المتخذ بطابع التحريم والتعسف عمدا، ولا بد من مناقشته الشعبية مسبقا.

□ بولي مادور: كانت تعتبر مسألة الاضراب في بلد اشتراكي حتى فترة قريبة امرا استفزازيا. وبمرور السنين وقعت حوادث من هذا النوع في الصين وبوغسلافيا وبولونيا، واخيرا في الاتحاد السوفييتي.

فنشأت الضرورة لادراك ما هو غير مألوف.

وفي ظروف الاشتراكية تتسم الاضرابات عموما بمعاداة البيروقراطية غير ان الاضرابات في بعض الحالات لا تعتبر فقط نتيجة نزاعات مهنية موجهة ضد البيروقراطية. ويلحق المضربون الضرر بالاقتصاد، ويصيبون الفروع الرئيسية من الصناعة والنقل في اكثر مواقعها ضعفا. ولكن هل توجد لدى العمال الامكانيات الكافية لتحقيق نفس تلك التحسينات الاقتصادية والاجتماعية باسلوب اخر اي بأسلوب دمقراطي؟

ففي فترة الحكم التسلطي (الستاليني مثلا) ظهرت لدى العمال الحاجة الى الاضراب. ولكن الاضرابات كانت تحدث بصورة نادرة جدا، نظرا لأن خطر الاعتقالات والاضطهاد كان واضحا للغاية. فانفتاح المجتمع حتى في ظل الحفاظ على التراث البيروقراطي يسمح بصورة اكثر صراحة بالتعبير عن أستيائه، بما في ذلك على شكل اضراب.

● اخذ المضطهدين بالحسبان ●

□ اللا نازيموفا: لقد ادت الامكانيات المحدودة للغاية في اتخاذ القرارات الادارية وحظر الاضرابات والعقوبات الصارمة بحق المخالفين الى شكل غير سافر لاحتجاج العمال، الا وهو الحد من الانتاجية وزيادة الغياب عن العمل وانخفاض مستوى الانضباط التكنولوجي والعملي، واصبح الانتقال الى مؤسسة أخرى اكثر الوسائل انتشارا «للنضال» من اجل رفع أجرة العمل وتحسين ظروف العمل والتسهيلات الاجتماعية.

ويجري حاليا الانتقال الى ظروف جديدة للتدبير الاقتصادي بصورة ليست سريعة جدا، وليست سهلة في كل مكان، فقد غدت معظم المنظمات الشكلية (وفي مقدمتها - النقابات) غير قادرة على تمثيل مصالح الكادحين الحقيقية، واجراء المباحثات مع الادارة والتوصل الى اتخاذ قرارات ترضى الطرفين. هذا وان اشتداد حدة النزاعات في المؤسسات قد يؤدي الى الاضرابات. وقد أظهرت اولى الاحداث من هذا النوع عدم استعداد الادارة، وفي اغلب الاحيان عدم مقدرتها على ازالة التوتر وايجاد الحلول البناءة بسرعة. واول رد فعل (الوحيد في غالب الاحيان) هو - التهديدات والاضطهادات المباشرة ضد النشطاء، وثمة اسلوب آخر - هو الوعود الديماغوغية.

ان الدستور السوفييتي وقوانين العمل لا تحرم الاضرابات، ولكن لا يوجد في الوقت ذاته جهاز قانوني لحل النزاعات الانتاجية: فليست معروفة كيفية تمثيل الاطراف المعنية، وكيفية اجراء المباحثات، وماهية دور النقابات والسلطات المحلية والمركزية وبالمناسبة، فحينما استفسر من عمال احدى المؤسسات الكبرى عن موقفهم تجاه ايقاف العمل، فيما اذا كانت الادارة لا تقوم بحل نزاع انتاجي ملح، ولا تنفذ الوعود بتحسين ظروف وتنظيم العمل، اعرب اكثر من ٤٠ بالمئة من الذين تم استجوابهم عن تأييدهم لاحتمال مثل هذا الاجراء.

□ البرت كرافتشينكو: ان رب العمل الفعلي لن يقوم بالاضراب في مؤسسته ابدا. هذه سخافة. فان لديه اساليب اخرى لحل المشاكل، وان الاضراب هو مصير المضطهدين فعلينا الا نخاف قول الكلمات فالاضطهاد بالمعنى الاجتماعي هو اهانة الكرامة الانسانية وتقييد المستوى المعاشي وادنى حد من الخيرات الاجتماعية. اما الاضطهاد بالمعنى الاقتصادي فهو الاستغلال، اي استحواذ العمل غير المدفوع. ويمكن ان يتجلى هذا الاستحواذ مثلا في استخدام الاموال الجماعية لاغراض شخصية. هذا وان اساءة استخدام المنصب وقيام المسؤولين بتشييد الكراجات والبيوت الصيفية ودور الراحة الخاصة «مجانا» - هي احد مؤشرات الاستغلال المخفي للعمل في ظل الاشتراكية. وثمة مؤشر آخر لا يقل اهمية، وهو عدم دفع الاجرة المستحقة كاملا لقاء ظروف العمل المضرة، وخفض التعريفات دونما مبرر، والاعمال الاضافية وهلمجرا.

وتحدث الاضرابات على الاغلب في المؤسسات الضعيفة والسيئة التنظيم وفي الاقاليم الخطرة من الناحية الايكولوجية وعديمة الاستقرار من الناحية السياسية، فهي لا وجود لها في المناطق التي تسير فيها الامور بصورة جيدة. وعلى ذلك، فهي تعتبر مساعدا امينا يلقي الضوء على نواقصنا. فهل ان هذا امر سيء؟ ولو نظرنا الى الامر بصورة رشيدة فانه ينبغي على الاحرى غلق المؤسسات غير المربحة والسيئة التنظيم، وليس تعذيب الناس وخلق بؤر التوتر.

● اصداء المشاكل القديمة ●

□ فاليري بايدين: كان السواق اول من استجاب للاصلاح بعد الانتقال الى الظروف الجديدة للتدبير الاقتصادي وعلى وجه التحديد، في مدن تشيخوف وكلايبيدا وبيسك. وعلى سبيل المثال، لم يقم السواق في بيسك في ربيع العام الماضي باخراج اي باص من شوارع المدينة. فقد زادت الطين بلة اجرة العمل التي تسلموها وكانت اقل كثيرا من اجرة الأشهر الماضية. ولم يحدث ذلك نتيجة لانتقال المؤسسة الى الظروف الجديدة للتدبير الاقتصادي، وانما كصدى للمشاكل القديمة (التنظيمية والانتاجية والمالية والاجتماعية)، وعدم مقدرة الادارة على استخدام محاسن الاستقلالية الاقتصادية والتمويل الذاتي.

ان مخطط النزاع المهني هنا مألوف: المشاكل الانتاجية المعلقة والادارة البيروقراطية، وعدم الاهتمام باحتياجات الكادحين، وبالنتيجة - الاضراب.

□ الكسندر ليبسكي: انا لا أتفق في ان الاضرابات لم تحدث سابقا، اما الان فقد ظهرت فجأة. فعدم وجود الاضرابات والسكوت عنها هما امران مختلفان.

وكانت «سنوات الجمود» فترة تصاعد التوتر الاجتماعي - غير ان مثل هذا التوتر نادرا ما كان يتجسد على شكل اضرابات. فان النظام الاداري كان يتداركه او يقطع دابر مثل هذه المحاولات بحذاقة. ولكن هذا لا يعني انه لم تكن اساليب اخرى كان يلجأ اليها الاشخاص للدفاع عن مصالحهم.

وكان «يعوض» عن العدد القليل للاضرابات السافرة في سنوات الجمود الاستخدام الواسع لاساليب اخرى لضغط الكادحين على الادارة، الامر الذي تحدثت عنه نازيموفا. بل وان الامر الاهم لا يكمن في ذلك فالاضراب لم يكن مفيدا. ففي ظروف نظام التحكم الاداري كان الكثير من مصالح الشغيلة الاجتماعية يتجسد الى حد كبير على شكل امتيازات. فالبعض كان يستطيع الاستفادة من البوفيه الخاص، فيما كان البعض الاخر تسول له نفسه انتاج بضاعة معيوبة، وفي الوقت ذاته تسلم المكافآت بصورة كاملة، اما البعض الثالث فكان يتسلم الراتب لمجرد حضوره في مكان العمل وكنا جميعا واثقين من ان الدولة ستطعمنا وتشربنا. الاضراب ضد امتيازاتنا الخاصة؟ من السذاجة توقع ذلك. فينبغي اما الاحتجاج على مثل هذا النظام بكاملة (وهذا ما تستهدفه البيروسترويكا)، واما تحقيق بعض الخيرات، دون تجاوز الحدود المعينة.

من الصعب التخلي عن النظام المتكون من وجهة النظر الاجتماعية والاقتصادية كما والنفسانية. واعتقد انه يكمن هنا - الى جانب المستوى الثقافي السياسي الواطيء، وانعدام خبرة المساهمة في الادارة - احد أسباب رد فعل الناس غير المتساوي دوما على مصاعب البيريسترويكا الحتمية. ان عدم الرضى العادل على النواقص ومخالفة العدالة الاجتماعية قد يسفر احيانا عن اضراب هناك، حيث كان ممكنا عدم اللجوء الى مثل هذه الاجراءات القصوى.

□ البرت كرافتشنكو: فكيف ينبغي اذن ان يكون موقفنا من الاضرابات؟ هل ينبغي ان نعتبرها وسيلة فعالة لتوسيع الدمقراطية او القبول بها كشر لا بد منه؟ وربما الاعتراف بالواقع ومحاولة ايجاد مكان يليق بالاضرابات في نظام التنظيم الاشتراكي للعمل، وجعلها قانونية؟ وبعبارة اخرى، تحديد الوضع القانوني للاضراب الاشتراكي، وتحديد العناصر التخريبية السلبية والخلاقة البناءة فيها. فبهذه الطريقة بالذات سنستطيع تحويلها من شكل الاحتجاج العفوي الذي يتسم به الاضراب حاليا الى اجراء مبرر دستوريا ومنظم حكوميا، اي الاجابة على السؤال: ما هي الحالات التي يعتبر فيها الاضراب وسيلة لدفاع الشغيلة عن مصالحها وما هي الحالات التي يجب ان يبدل بشكل ما آخر؟

(«انباء موسكو» ١٩٨٩/٣/٢٦)

شهداء الانتفاضة

● الشهيد رياض سليمان ابو مندبل (٢٧ عاما) من مخيم المغازي، كان عاملا في اسرائيل.

● استشهد يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢ اثر اصابته برصاصة في قلبه.

تعليق على تعليق

الذين ينفذون جرائم في اطار قوات الاحتلال لا يمثلون الطائفة الدرزية ذات التقاليد الاصيلة

*** عدد كبير من الدروز تبرعوا بالدم لجرحى الانتفاضة واقاموا بهذا حلف الحياة والكرامة مع شعبهم وفسخوا بهذا حلف الموت والقمع والظلم مع المؤسسة الحاكمة ***

● بقلم: نايف سليم ●

● في الفترة نفسها التي بدلت سلطات الاحتلال، فيها ادوات قمعها من الجيش بحرس الحدود في غزة البطلة، تفنت ابواق دعايتها بهذا التبديل وكأنه «الوصفة»، والمنقذ للاحتلال من جهة، وكأن جرائم الاحتلال اصبحت بمسؤولية غيره من الجهة الاخرى. ومن هذا المنطلق ادلت «الصنارة» بدلوها في ٨٩/٣/٢٤ على صفحتها الرابعة وعلى لسان داود كتاب عن لسان غيره جاء: «يشكل العمل في حرس الحدود وظيفة حوالي ثلثي الشبان الدروز».

ان في هذا الكلام الملقى على عواهنه سموما سلطوية مدسوسة وكلها مقصودا. ولأننا نعرف الحقيقة في هذا المجال ونجرؤ على قولها اكثر من «الصنارة» ومن داود كتاب فنؤكد على ما يلي من الحقائق:

١ - ان عدد حراس الحدود من الشبان الدروز اقل بما لا يقاس من الادعاء بأنهم يشكلون ثلثي الشبان الدروز. ولدينا احصائيات دقيقة ومعرفة تامة بالعدد وبالاسم من كل بلد تنفي الادعاء المذكور، جملة وتفصيلا.

٢ - اننا لا ندافع بهذا عن تلك القلة التي ترتكب الجرائم من هؤلاء القلة، وانما بالعكس تماما نسلط الاضواء الحقيقية وبحدة اكثر على هؤلاء، ونراهم مذنبين اكثر من غيرهم بصفتهم عربا وبصفتهم مضطهدين هم وأهلهم من نفس السلطة الظالمة.

ونعرف جيدا ان هؤلاء لا يمثلون الطائفة المعروفية العربية الاصيلة العادات والتقاليد بل يمثلون اسيادهم واولياء نعمتهم، ونحن طبعا مع شعبنا وضد هؤلاء القلة وعلى طول الخط.

ونقول لهؤلاء ولكل من له يحكي معهم: اقرأوا ما جاء في مذكرات الزعيم العربي الدرزي الكبير سلطان الاطرش (صفحة ٢٤) عندما كان في الجيش الاجباري التركي كتب عن ثوار البلقان والجبل الاسود: «كنا نعطف عليهم ونعامل اسراهم معاملة حسنة، ونسعف جرحاهم ونقدم الاطعمة لنسائهم واطفالهم وشيوخهم ونعمل على تجنيبهم الاخطار».

٣ - نعرف جيدا ان الذي يضرب بالعصا مثلا يتحمل المسؤولية اكثر من العصا نفسها مهما كانت قذرة وشائكة وناخة، والمجرم الحقيقي في هذه الحالة هو الاحتلال وسياسة الاحتلال التي يجب تسليط كل الاضواء وصب كل الجهود لمكافحتها، وليس الرقص على أوتارها والحذلقة لتبييض وجهها الكالح، وتحويل قسم من النقمة العادلة للناس المستقيمين عنها الى غير عنوانها الرئيسي الصحيح.

والذي يصر على فعل ذلك دائما يتجنى على الحقيقة ويصب الماء على طاحونة السلطة وينط داخل شبكتها المحبوكة بخبث ولؤم غريبين. وفي مثل هذه المواقف تعرف الجماهير من تجربتها ماهية صحف السلطة وشباكها وماهية صحف الجماهير الملتحمة بقضاياها المدافعة عنها دائما.

٤ - ان بين الجماهير العربية الدرزية واليهودية ايضا اعدادا تتزايد باستمرار، ترفض ان تكون ادوات قمع وتعارض الاحتلال والتجنيد شكلا ومضمونا، والمئات منها تقبع في السجون وتطارد هي وذووها وتتعرض للملاحقة في مكان العمل وفي لقمة العيش وفي البيوت أيضا بسبب مواقفها المبدئية المشرفة.

ومن هؤلاء من يحملون اوامر منع التنقل الان ومنذ عدوان حزيران ١٩٦٧.

ومنهم من يتبرعون بدمائهم بحماس لاخوتهم جرحى الانتفاضة، لتأكيد حلف الحياة والكرامة مع ابناء شعبهم المضطهدين، والفسخ حلف الموت الذي عقدته الرجعية مع حكومة الاحتلال والتوسع والعدوان.

ونحن في لجنة المبادرة العربية الدرزية، نحيي هؤلاء على موقفهم الانساني المشرف بقدر ما نستنكر تصرف ادوات القمع السلطوية الصماء تلك.

٥ - نستنكر سياسة السلطة القمعية واحتلالها على طول الخط، ونستنكر سياستها الاقتصادية النهبية الذنبية، لكل العاملين بشكل عام والمضايقة، بتركيز خاص، لقرانا العربية وخاصة العربية الدرزية منها، بقصد ان لا يبقى أمام بعض الشباب سوى قبول وظيفة كرباج السلطة والمسحة لهاها.

٦ - نحن في لجنة المبادرة ومعنا كل القوى الخيرة في قرانا نكافح ضد هذه السياسة القمعية الظالمة، ونطالب بتغيير هذه السياسة من اساسها وليس تغيير ادوات او اماكن تواجد ادوات ووسائل القمع هذه والمتاجرة بها.

وكما ان تغيير انواع الرصاص والعصي والراجمات وتكسير العظام والاقفال لم يجد فتيلا، بل صب البنزين على نار الانتفاضة المتأججة، فان تغيير فرق القمع وتغيير اسمائها لن يجديا ايضا لا بكثير ولا بقليل، فبدون الانسحاب الفعلي وبدون الدولتين للشعبين اي الدولة المستقلة للشعب العربي الفلسطيني البطل ايضا، فلن يحل السلام الحقيقي، ولن يتوصل اي ساحر فهلوي لأي حل فعلي.

وكل هذه السياسة العقيمة، وكل هذه الحلول الترقيعية السطحية ابتها السلطة الجبارة وابتها المنابر الصحفية العميلة للسلطة، ستذهب هباء بهباء في ليلة ما فيها ضو قمر، ولن يمكث في الارض الا ما ينفع الناس فعلا.

ونحن نعرف ايضا ان التمادي والوقاحة في استعمال سياسة «فرق تسد» الاستعمارية المعروفة سلاح ذو حدين، وسيصل الحد الذي سينقلب فيه السحر على الساحر. وان تجارب التاريخ اكثر من ان تحصى، وان غدا لناظره قريب.

(كاتب المقال، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الفيضان يشرد عائلة في كفر كنا!

● الاهالي يطالبون باصدار رخص العمار وتوسيع مسطح القرية ●

● كفر كنا ـ في ليلة الجمعة ١٧ نيسان ١٩٦٤ فاضت مياه الامطار وتجمعت بكثرة في القرية حتى تسربت الى بيت المواطنين سليم ذياب خشيبون وفهيم ذياب خشيبون وسببت لهما اضرارا بالغة تقدر باربعة الآف ليرة.. فقد اتلفت المياه محتويات البيت كلها وملأته بالوحل والحجارة التي جرفها السيل.. ولولا نجدة السكان هذين المواطنين واقتحامهم الطريق معرضين انفسهم للخطر لاصيب الاطفال والنساء بالضرر.

اما البوليس الذي بلغه الحادث فاكتفى باخذ المعلومات من سليم ذياب. والمعروف ان الفيضانات حلت بالقرية من قبل وحلت بها اكثر من مرة هذه السنة مما دعا صاحب الدار ان يطالب برخصة عمار من دائرة التنظيم ليقيم بيتا يصد عنه هذه الاضرار، ولكن دائرة التنظيم ترفض الطلب على الرغم من مراجعاته المتكررة كافة الدوائر المختصة، وهي وزارة الداخلية ودائرة البوليس ومتصرف اللواء الشمالي وحتى الحاكم العسكري.

واهالي كفر كنا استاءوا من هذا الحادث الذي اضر مواطنا في قريتهم، ويطالبون وزارة الداخلية ودائرة التنظيم باصدار رخصة عمار لهذا المواطن ولغيره من طلاب البناء، كما يطالبون بتوسيع مسطح القرية.. وقبل كل شيء يطالبون بتعويض المواطن الذي اصبح هو وعائلته وعائلة شقيقه بدون مأوى.

المقالات التي تضمنها العدد

■ المعركة داخل مباي ـ بقلم: استر فلنسكا
■ في ذكرى مؤتمر باندونغ التاسعة.. تعد دول اسيا وافريقيا لمؤتمرها الثاني ـ بقلم: اميل توما
■ فيلم الاسبوع .. «المنتصرون» ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢٤)

قالوا في الحب

● [illegible] إن ابنك قد عشق. أجاب: أيُّ بأس به؟ إنه اذا عشق [illegible] ولطف.
● [illegible] الحب الطاهر الشريف يبقى ما بقي الحب، والحب ذو [illegible]
● [illegible] الصمت في الحب!
● [illegible] عين الحب عمياء.
● [illegible] الحب ليس أعمى، فالعاشق يرى في محبوبته اكثر مما يرى [illegible]

حكايات من تراثنا العربي

قيس بن عاصم

● كان لقيس بن عاصم[1] ولد يقال له عمارة. فأراد ان يزوجه. ومن عاداتهم أنهم قبل الزفاف يلعبون على ظهور الخيل بالجريد[2]. وكان عمارة بينهم وقتئذ يلعب، وكان له ابن عم ضربه جريدة أصابت منه مقتلا. فخر صريعا.. وأتي قيس بابن أخيه القاتل مكتوفا يقاد اليه. فقال: ذعرتم الفتى! ثم اقبل عليه. فقال: يا ابن أخي، قتلت ابن عمك، وأوهيت ركنك وأشمت عدوك. واساءت الى قومك. خلوا سبيله واحملوا الى أم القتيل ديته. فانصرف القاتل، ولم يظهر على قيس انزعاج ولا تغير وجهه.

(١) قيس بن عاصم التميمي توفي نحو ٢٠ هـ/ ٦٤٠ م: احد امراء العرب وعقلائهم والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم، اشتهر وساد في الجاهلية ووفد على النبي (صلعم) في وفد من تميم فأسلم.
(٢) الجريد، ج جريدة، وهي ما يجرد عنه الخوص.

البقرة المذنبة!

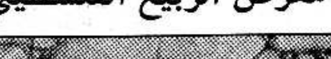
[illegible] (المشمش) واخذ يركض بها هنا وهناك. [illegible] عليها ضربا بعصاه الغليظة. فرآه جاره، [illegible] لانها هي التي ربته وعلمته هذه [illegible]

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/٤/٢٤

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي من تقديم الكوميديان دودو طوباز (الحلقة الاخيرة)
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي رئيس الحكومة»
٢٢،٠٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. اي.»
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»
٠٠،١٠ ـ برنامج الغناء الغربي «نادي الجاز»، تحييه المغنية سلينا جونس
٠٠،٣٥ ـ انتهاء الارسال

معرض الربيع الفلسطيني







● بريشة الفنان صلاح الاطرش.

عرض موسيقي ـ مسرحي رائع لتلامذة «مار يوسف» الابتدائية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت مدرسة «راهبات مار يوسف» الابتدائية في ثلاثة ايام متتالية عرضا غنائيا موسيقيا تمثيليا شارك فيه طلاب المدرسة من صفوف الاول حتى السادس.

اطفال في عمر الورد يعتلون خشبة المسرح، معظمهم لاول مرة، في قاعة النادي الارثوذكسي الرحبة، تعلو وجوههم بسمة مشرقة يحدوها الفرح والتفاؤل والامل، وهم يرتدون الملابس الملونة اللامعة التي تلائم ادوارهم على المسرح، والاضواء العاكسة تنزلق على هذه الملابس مع الانغام الموسيقية الرقيقة ـ فتتموج وتنقل المشاهدين الى اجواء سحرية.

برنامج من ثلاث فقرات يشد المشاهد الى مقعده قرابة ساعتين وهو ينعم بمشاهدة عروض متلاحقة ترافقها موسيقى تعبيرية تتلاعب بمشاعر المشاهدين فتدفعهم لينسجموا مع المشاهد التي تعرض امامهم.

الراهبة، الاخت مريم، مديرة المدرسة، شكرت في اول العرض كل من ساعد في انجاح البرنامج ومنهم المعلمات والطلاب وخصت بالذكر اميرة خوري، وسلام غريب، ووفاء مزاوي، وكان شكرها تعبيرا حقيقيا عن تقدير كل من شاهد البرنامج للجهد والافكار الجديدة وحسن الاختيار الموسيقي، وروعة الاداء في كل فقرة من فقراته.

تبدأ الفقرة الاولى بمشاهد لرقصات تعبيرية يشارك في كل منها عشرات الاطفال من صفوف الاول حتى الرابع يظهرون على المسرح بملابسهم الزاهية الجميلة المتناسقة، يقدمون رقصات تعبيرية تعالج مواضيع مختلفة. ويعقب ذلك الطالبة من الصف الثالث شيرين نخلة وهي تطلق صوتها وتتلاعب في النغمات بينما جسمها ينثني ورأسها يتمايل مع الغنية «طيري يا عصفورة».

وتبدأ الفقرة الثانية وهي تعالج موضوعا نحن بأمس الحاجة اليه في شرقنا المضطرب وهو موضوع «المحبة». مدينة المحبة على اسم ملكتها «المحبة»، سكانها الات موسيقية متنوعة شرقية وغربية، يلتقون كل سنة ليحتفلوا سوية في ساحة المدينة امام عرش ملكتهم العزيزة والسعادة والمحبة تغمرهم والصفاء يجمعهم، وتصل الة جديدة هي «الفساد» الى الاحتفال ويسوؤها ما ترى من وفاق وهناء فتلبس «طاقية الاخفاء» وتتسلل بينهم وتبدأ بنشر الخلاف في المدينة، فتثير الالات الغربية على الشرقية وتدعي معرفتها بؤامرات للعدوان، فتحل الضغائن وتثور الاحقاد في قلوب سكان المدينة الوادعة، والملكة لا تتحمل ذلك فتهجر المدينة، ويزداد الصراع، وتتشابك الالات الموسيقية في معركة حامية تزيد شدتها الموسيقى التصويرية الصاخبة والانعكاسات والذبذبات الصوتية، ويقع الصدام.. ولكن.. لا تلبث الالات الموسيقية ان تصحو من غفلتها، وتكتشف المتسلل مصدر «الفساد»، فتنقلب جميعها عليه وتدور بينها وبينه معركة حامية، تطرده بعدها شر طردة، وتستعيد ملكتها المحبوبة ويعود الوئام الى ربوع المدينة.

ويمكننا ونحن نشاهد هذه الاحداث على المسرح ان نرى بيروت ماثلة امامنا بشقيها الشرقي والغربي والصواريخ تتساقط على الناحيتين، والصراع المرير يهدم اواصر المحبة التي سادت المدينة، ونحن ننتظر ان يكتشف شرق وغرب بيروت «الفساد» الذي تسلل الى المدينة واوقع بها، فيتعاون الجميع على طرده، ويعود للمدينة السلام والوئام وتسود المحبة ثانية.

ويسدل الستار ليعتلي المسرح امام المشاهدين الطالب سابو دياب فيبدع في نشيد «شدوا الهمة الهمة قوية» وتردد جنبات القاعة صوت الاغنية لتؤكد اننا احوج ما نكون للهمم الشجاعة لاستعادة الحرية والسلام في شرقنا العزيز وتعزية النفوس المعذبة.

وتبدأ الفترة الثالثة ويعرض طلاب الخامس والسادس مشاهد من الحياة اليومية: تمسك الانسان بالارض، الجهد، العرق، محبة الطبيعة (الوطن)، حبة القمح تموت في التربة لتنبت مكانها مئات الحبات تتدلى في سنابل على سيقان يانعة، حياة متجددة مع اغنية «يا حنا يا قطر الندى» (مارسيل خليفة)، ثم اغنية «سلام عليك» (مارسيل خليفة) مع «احن الى خبز امي» (محمود درويش) ويغنيها الطالب رباح ابو لاتين، ومسك الختام ينطلق صوت فيروز لتغني «من يوم ليوم يا وطن الموج، راح نبقى سوى»، لتؤكد الحياة والبقاء، وفي النهاية النصر.

قرابة ساعتين تجلس مشدودا امام مشاهد متلاحقة، لوحات استعراضية، موسيقى معبرة، اغنيات شجية، رقصات ايقاعية متناسقة، عشرات الاجسام الصغيرة تتحرك بانسجام في حركات تعبيرية، اضاءة تنسجم مع حركات الراقصين والممثلين، وتعكس صدى للموسيقى التعبيرية، فلا تتمالك نفسك لتصرخ بعد كل مشهد: رائع، رائع.

هذا البرنامج يؤكد لنا مجددا ان بين معلمينا وطلابنا تكمن طاقات رائعة، يمكن تفجيرها في مثل هذه البرامج، لتملأ لنا فراغا قاسيا، ولتخرجنا من عزلتنا الى موكب النور.

هنيئا لمدرسة «راهبات مار يوسف» الابتدائية بهذا النجاح.. كل التقدير للهيئة التدريسية والطلاب خاصة من وضع منهم الافكار والموضوعات، ونسق معها الموسيقى المناسبة والبسها الثياب الملائمة.. ونحن ننتظر عروضا جديدة ليشاهدها من لم تسنح له الفرصة بذلك.

ثقافة تشكيلية

المأثورات في الفن العربي

● الفولكلور الشعبي ينعكس من جديد في إبداع الفنانين المعاصرين ●

● بقلم: د. الكسندر بوغدانوف

● يحتل الفن الشعبي موقعا بارزا في تاريخ الفن العربي المعاصر. وهذا الفن بوصفه من اكثر اشكال الفولكلور التشكيلي شيوعا، يولد الآن من جديد. وهو يتفاعل بشكل مرهف مع مجرى الزمن ووقائعه بصدق سير التاريخ ووقائعه الاجتماعية السياسية، وبالدرجة الاولى من خلال القيم التقليدية للمجتمع العربي الممتدة الى الازمان البعيدة والتي ما برحت قائمة حتى اليوم. وفي هذه الصلة المتوارثة عبر القرون والاجيال نرى الاهمية الخاصة للفن الشعبي بوصفه حافظا ومبشرا بمثل الأمة العربية الاخلاقية والثقافية والوطنية التي لا يندر ان تنعكس بشكل جديد في ابداع الفنانين المعاصرين.

للوحة الشعبية» عند العرب مصيرها التاريخي الخاص الذي لا يقارن بسواه. فقد كانت منذ القدم ماثلة في المنمنمات المطبوعة وفي الرسم على الزجاج، وخلال الـ (١٥٠) سنة الاخيرة كادت تصبح الشكل الوحيد للرسم الشعبي الذي تمخض عن التقاليد الفولكلورية القديمة.

ومنذ القدم كانت الرسوم المشوقة الرخيصة الثمن التي تفهمها اوسع الجماهير تزين بيوت أهل المدن ومساكن الفلاحين والمقاهي والحمامات والدكاكين والاسواق.

وكما في السابق تحظى باهتمام خاص حاليا الموضوعات التاريخية والادبية والدينية الشائعة. وهي تتجسد اساسا في مشاهد من الملاحم القومية وشخصيات الاساطير القديمة والقصص الاسلامية، وشخوص الادب الكلاسيكي والموضوعات الاسطورية الميثولوجية المستوحاة من الحكايات والامثال العربية، ومن الخطأ تماما اعتبار مثل هذه الاعمال من المتبقيات الفنية للعصر الايوبي الغابر الذي كانت ابانه تصرفات وسلوك الابطال الشعبيين من امثال عنترة وابي زيد والزير سالم وسيف بن ذي يزن، محكومة كليا بالعرف الاسلامي. فان الاهتمام بالتاريخ والميثولوجيا، بهالتها الرومانسية، ليس غريبا على الفن العربي المعاصر، بل انه يحتل مواقع طليعية في الوعي الابداعي القومي الباحث باستمرار عن قواسم مشتركة بين الماضي والحاضر، بين المختلق والحقيقي.

ويبرز بين الفنانين السوريين اسم نذير نبعة الذي يطرق موضوع الحرب والوطن من اوسع ابوابه. ونجد لديه شخصيات الملاحم العربية وكأنها تحمل افكارا ومفاهيم معاصرة. ونذير نبعة يجعل من بطولات صلاح الدين الايوبي، قاهر الصليبيين، او مآثر عنترة جزءا من رموز العصر الراهن بنزاعاته العسكرية وهزاته الاجتماعية (اللوحة «صلاح الدين» ١٩٦٩). ونلمس في ذلك واحدة من اهم خصائص الفن عند العرب، ونعني التعلق بالاسقاطات والمقارنات التاريخية والميل الى الكناية والمحاكاة بهدف ترسيخ القيم الاخلاقية والجمالية الغابرة.

ان الرغبة في تحسس الصلة بمصائر تاريخ العرب وثقافتهم هي التي حملت فنانا سوريا معروفا اخر هو برهان كركتلي على ان يبحث في الماضي عن امثلة مثيرة لحب الانسان والبطولة والوطنية («اسرة عربية» ١٩٧٣). وتمتاز ملصقات الفنان الفلسطيني عبد الرحمن المؤذن بالقدرة على تشخيص العقدة الرئيسية والتعبير عن ثراء وتنوع التكوين والسمات الديكورية الرفيعة. فهو يعمل بمثابرة ومصداقية نادرة على تجسيد افكار وبطولات وروح نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية. وتتجسد المعرفة الدقيقة بالبيئة التاريخية الاثنوغرافية في تجسيد الارض والحرية والفن عبر فيغرات رجالية ونسائية، ومن خلال الملابس الوطنية المرسومة بدقة فائقة («يوم الارض» ١٩٨٠). وهذه الشخوص المستوحاة من الفولكلور تشهد على الصلة الحية بالروح الشاعرية الشعبية، وفي الوقت ذاته لها وقع حيوي كبير.

وليس من قبيل المبالغة القول ان التوجه الفكري لهذا النمط من الاعمال يغدو في ايامنا هذه جزءا من تعبير الامة العربية عن ذاتها روحيا، وواحدا من مظاهر سيادتها الثقافية في ظروف التطور التاريخي الحالي المعقدة. وينطبق هذا بشكل خاص على البلدان التي تقف في حالة مواجهة سياسية وايديولوجية مع قوى الامبريالية والصهيونية. وتبين التجربة ان الفولكلور يعتبر في حياة شعوب هذه البلدان تحديدا واحدا من ابرز اساليب النضال في سبيل الحفاظ على الثقافة الوطنية وتراثها الممتد لقرون عديدة.

وتحفل بالمنطلقات الفولكلورية اعمال اللبناني رفيق شرف القريب من الفنانين السوريين والفلسطينيين في ابحاثه الاصيلة. وهو يشخص على مديات واسعة التصورات عن اثر الشعب وحامي الارض. وان اعمالا مثل «عنترة» (١٩٧٤) و «الفرسان» (١٩٨٣) هي احياء لصورة الفارس المغوار المتداولة عند الاقدمين. فمن المعروف ان الفارس العربي المقدام والحازم هو في الحكايات الاسلامية كناية عن حرب المسلمين الروحية على الكفار. واذ يتمسك الفنان بمضمون الاصل الديني فانه يلونه بزخارف من ابتداعه الذاتي القائم دائما، رغم ذلك، على وقائع حقيقية، والذي يمكن حدسه بسهولة ضمن سياق الاحداث في الشرق الاوسط. فليس من قبيل المصادفة ابدا انه يضع بين يدي عنترة، الفارس الاثير لدى العرب، سلاحا شديد الشبه ببندقية الفدائي المعاصر. وبهذا فان منظومة المفاهيم الثابتة التي رسختها العصور تتعايش بشكل عضوي هنا مع الرمزية الشفافة للعصر الحديث.

لم يعد من النادر ان نجد في المطبوعات الدمقراطية خلال العقود الاخيرة مادة ذات مضمون وطني مرفقة لرسم بروح «الواقعية الساذجة». وهذه المادة تأتلف على اروع نحو في اعمال السوريين اسعد ذكرى وابو صبحي التيناوي والمصريين سعد كمال وسوزان عامر والعراقيين جواد سليم ونزار سليم. وهؤلاء الفنانون المشاهير اذ يعرضون على المشاهد لوحات من الماضي التليد ويتحدثون عن الابطال الذين ظلت ذكراهم باقية في النفوس، انما يعيدون احياء رومانسية الماضي العربي، وفي الوقت ذاته يجدون في الخطوط والالوان فرصة لتجديد قوة التعبير التقليدية. وتحتل موقعا متميزا في هذا السياق ظاهرة مثل محاكاة الاساليب القديمة، وهي احيانا موجهة عن عمد ضد القوالب الشكلية الغربية الجاهزة المفروضة من الخارج. ان هذا الفن يغير الحياة المعاصرة وفق قوانين الجمال المستوحاة من الفن القديم. وبعد أن ولد في احشاء الخيال الشعبي، اصبح في ايامنا هذه من المقومات الحقيقية للثقافة الفنية في العالم العربي كله.

(عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم»)

كولاج

غابر وعابر

● قال الكاتب الاسباني سيرفانتس، صاحب «دون كيشوت»:
بقعة حمراء على الوجه افضل من لطعة في القلب.
● وقال الكاتب المبدع بلزاك:
كل مرتاح مع نفسه يمتلك ذوقا سيئا.
● وقالت الحاجة إم خلف:
التوقف يعني التخلف.
● وحذرت جارتنا ام ثواب:
الغيظ ليس رفيقا للصواب.
● واستل الكردي الجواب من الجراب:
الخير صديق الصواب.
● وكشف ابو احلام عما جاءه في المنام:
بالشيء نفسه، للمرة الثانية، يتدركم العميان والشجعان.
● وعلل صادق ابو بصيرة:
ارجل الكذب لا تدخل الحرج لانها قصيرة.
● اصطلح ديكان على ما يلي:
● بسبب سوء العلاقات بين الناس، توظف نظيف في حديقة الحيوانات.
● الاخطاء التي يرتكبها الانسان تشبهه اكثر من انعكاس صورته في المرآة.
● النقود لا تسعد الانسان، خصوصا القليلة منها.
● في الزمن الغابر انقسم الناس الى عبد وسيده، وفي الزمن العابر ينقسمون الى سيد وسيده.
● الصحافة كرامة وشهامة.
● من يسير في السهل بعيدا لا يصل القمة ابدا.
● لأحدهم وجهان، لكن بدون رأس.
● في الزمن العابر يتوجب على هابيل قتل كوكايين.
● حتى يدرك حسن الامر الحسن عليه ان يعي الفرق بين السيء والأسوأ.
● اسوأ وقت للسباحة ضد التيار حين لا يوجد مشجعون على الشاطئين، ولا ينتظر احد عند النهاية.

حرية!

● في جلسة الادارة: ما هذا الصوت يا عبد المطيع؟ اتريد توجيه انتقاد؟!
ـ انا..؟! اعوذ بالله يا سعادة مدير الادارة. لقد تثاءبت.

حماية!

● لماذا عينتم محاسبا بشعا، اعوج الانف، احول العينين، اعرج؟!
ـ حتى تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه، في الحال، اذا هرب بالمال.

نفاية!

● دخل عارف مطعم «الامانة» على كورع طلعة ابو شريتح وطلب سيخ كباب وكلبا.
ـ النادل: ولماذا الكلب؟!
ـ ليأكل أكلكم.

تاسيخ مفربل

● طلب من الموسيقار المبدع لودفيغ فان بيتهوفن ان يحكم على عزف احد الشبان. وبعد ان انتهى الشاب من العزف على البيانو تنهد بيتهوفن وقال:
ـ اكدت، دائما، ان الفيلة حيوانات خطرة!
ـ لكن، يا استاذ، ما هي العلاقة بين الفيلة والموسيقى؟ سأل الشاب محتجا.
ـ الفيلة تعطي العاج الذي تصنع منه أزرار البيانو.
● قال العالم العبقري البرت اينشتاين:
شيئان لا نهاية لهما، الفضاء والغباء. لكن لا نهائية الفضاء لم تتأكد بعد، بشكل مطلق، من قبل العلماء.

في ظل البيريسترويكا

● كتبت صحيفة «كروكوديل» السوفييتية الساخرة:
حين تهب الرياح الجديدة يبدأ البعض بالنفنفة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٨٨) ● ● ●

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	□	□	□	□	□	□	□	□	□
٢	□	■	□	□	□	■	□	□	□
٣	□	□	□	□	□	■	□	□	□
٤	□	□	□	■	□	□	□	□	□
٥	□	□	□	□	■	□	□	■	□
٦	□	□	□	□	□	□	■	□	□
٧	□	□	■	□	□	□	□	□	□
٨	□	□	□	□	□	□	□	□	■
٩	■	■	□	□	□	□	□	□	□

● اعداد: عامر امين جرايسي ـ كفركنا ●

أفقي:
١ ـ دولة افريقية
٢ ـ أنتصب (مجزومة) ـ حرف الجبهة
٣ ـ انذر (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية محتلة
٤ ـ بهجتي (معكوسة) ـ نزع
٥ ـ أشاهد (مجزومة ومعكوسة) ـ إناء (معكوسة)
٦ ـ يبصر (مجزومة) ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٧ ـ تأهبا (معكوسة)
٨ ـ فيلم من بطولة نادية الجندي وفريد شوقي
٩ ـ كنية أحد القادة الفلسطينيين

عمودي:
١ ـ دولة أسيوية
٢ ـ احترام ـ بادأ (معكوسة)
٣ ـ شارة ضوئية (بالعبرية) ـ ارتفاع
٤ ـ اختراع (معكوسة)
٥ ـ قطر عربي ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني (معكوسة)
٦ ـ حرف مكرر ـ ركب
٧ ـ مقترعون (معكوسة) ـ خصم
٨ ـ أبرز (معكوسة)
٩ ـ دولة عربية

● ● ● حل لغز رقم (٢٨٧) ● ● ●

أفقي وعمودي:
١ ـ احمد شوقي
٢ ـ جوران ـ رام
٣ ـ مربع ـ حسني
٤ ـ المجلة ـ إرم
٥ ـ شن ـ خبأ ـ عد
٦ ـ خاطر
٧ ـ قربا ـ طرفة
٨ ـ ياسر عرفات
٩ ـ محمد ـ هتف

في اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي:

استنكار المذبحة البشعة في نحالين والتجند للمعارك الشعبية ومظاهرات اول ايار

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي، امس الاول السبت اجتماعا دوريا، في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة، اقرت فيه برنامج عمل للفترة المقبلة ويتضمن قرارات سياسية عامة وتنظيمية محلية. وشارك في الاجتماع اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وقد انتخب الاجتماع الرفيق حسني سلطاني، عضو سكرتارية المنطقة، رئيسا له. وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق غازي شبيطة بيانا تنظيميا وآخر سياسيا، تناول فيهما الاوضاع السياسية العالمية وخصوصا الاحداث الجارية في الشرق الاوسط وفي البلاد وتوقف عند تداعيات تصعيد القمع والجرائم في المناطق المحتلة.

واكد البيان التنظيمي على ضرورة تجنيد الكوادر الحزبية والشعبية للانخراط في المعارك المقبلة وفي مقدمتها المشاركة بوفود جماهيرية في مظاهرتي اول ايار، المنطقية في ام الفحم يوم السبت ٤/٢٩ ، والقطرية في تل ابيب في اول ايار، كما اكد البيان على ضرورة تعيين المواعيد لعقد اجتماعات شعبية في كل قرية بهذه المناسبة.

ودعا البيان الى فحص سجلات العضوية في الهستدروت والعمل على تنظيم الاشتراك في الهستدروت وضمان حق التصويت استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة.

واشار البيان الى ضرورة تنظيم السفر الجماهيري الى المهرجان الشعبي التقليدي الذي يقام سنويا في جبال القدس بمناسبة ذكرى النصر على النازية.

وتوقف البيان على قضية حملة جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» وضرورة تنشيط هذه الحملة عن طريق تأليف لجان في الاحياء الى جانب خلايا الحزب لجمع الاشتراكات لصحيفة الجماهير العربية.

هذا وشارك في النقاش حول بنود البحث ١٤ عضوا لخصه سكرتير المنطقة، ثم قرأ رئيس الاجتماع اقتراح مشروع القرارات الذي اقر بعد الاضافات المقترحة. وتضمنت القرارات السياسية:

● استنكار كل اعمال القمع والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اخذت ذروتها في المجزرة البشعة في نحالين، والمطالبة بمعاقبة المجرمين ووقف عمليات القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

● التجند بمثابرة، مع القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد لاجبار حكام اسرائيل على الانسحاب نحو السلام والذهاب الى المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه جميع الاطراف واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

كما عكست القرارات ما جاء في البيان من قضايا محلية مثل العمل على انجاح مظاهرتي اول ايار وانجاح حملة الاشتراكات للاتحاد والاشتراك الجماهيري في احياء ذكرى الانتصار على النازية، وتنشيط عمل لجان الاغاثة والمبادرة للقيام باعمال التضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة.

وفاة شابة من دير الاسد

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي دير الاسد امس الاحد ٨٩/٤/٢٣، جثمان الفقيدة سهام حسين عثمان الى مثواه الاخير والتي توفيت اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٣١ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دير الاسد يتقدمون باحر التعازي الى والدي الفقيدة واخوانها وعموم آل عثمان راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

● الفتى محمود حسن داود (١٤ عاما) من بلدة يطا/الخليل يرقد في مستشفى «عاليه» في الخليل جراء الحروق من الدرجة الثالثة بعد انفجار جسم مشبوه بين يديه (على شكل اصبع حلاوة) يوم (٤/١٩) الجاري في ساعات المساء. وانتشرت الحروق الى وجهه ويديه وبطنه وساقيه.

(خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: «منصور»)

غليان شعبي متصاعد في قطاع غزة منذ يومين !

● تتمات من الصفحة١ ●

زجاج مدرسة القرية وعددا من المنازل وسخانات شمسية على اسطحها واعتدوا على عدد من المواطنين.

وكان رد السلطات العسكرية باغلاق المنطقة وفرض حظر التجول على القرية حتى ساعات ظهر امس واعتقال عدد من شبانها عرف من بينهم صابر عبد الهادي ولطفي سليمان. كما تم فرض حظر التجول على قرية راس كركر المجاورة.

وقال راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان «ادلة تشير الى ضلوع سكان (مستوطنين) المستوطنة بالحادث» الذي تحقق فيه الشرطة والذي تقدم اهل القرية بشكوى حوله.

ووقعت في مدينة رام الله مصادمات مع جنود الاحتلال في اكثر من موقع. وحاصر الاهالي سيارة عسكرية داهمت منطقة السوق ورشقوها بالحجارة واصابوها باضرار فيما فر الجنود وغادروا المنطقة بانتظار تعزيزات وصلت الى المكان. واصيب في المدينة الشاب جمال شاهين خليل (٢٧ عاما ـ عيار مطاطي في الرأس).

وفي قرية دير جرير صادرت قوات الاحتلال ثلاثة دونمات تعود الى المواطن شريف عيسى وتحتوي على بئر ارتوازية. ويعتقد الاهالي ان السلطات تريد الاستيلاء على المياه وتزويد المستوطنين بها.

● طولكرم ●

ووقعت في مناطق مختلفة من طولكرم مظاهرات وصدامات مع قوات الاحتلال وخاصة في الحي الغربي وميدان جمال عبد الناصر. وهاجم شبان مبنى الضريبة كما احرقت الاطارات في اكثر من موقع. واصيب في المدينة ابراهيم محمد جعميصي (١٠ سنوات ـ عيار مطاطي في الرقبة) ومنى حافظ سبيورة (٣٠ عاماً ـ عيار مطاطي في الفخذ الايسر).

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية الزاوية وشنت على منازلها حملة مداهمات واسعة النطاق.

● بيت ساحور ●

وخلال صدامات في بيت ساحور اصيب شاب في العشرين من عمره برصاصة في قدمه اليسرى كما اصيب ثان في الثامنة عشرة برصاصة في فخذه الايمن. ولم يكشف النقاب عن اسميهما.

● مناطق اخرى ●

ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج في حي الدهيشة والفواغرة في بيت لحم واصيب شاب لم يكشف النقاب عن اسمه كما وقعت مظاهر احتجاج اخرى متفرقة في جنين ونابلس وطوباس والفارعة ووادي الباذان والقدس والخليل وغيرها. وجرى اعتقال الشابين حاتم محمود تيم واسامة محمد سعادة من بلدة الظاهرية.

● قطاع غزة ●

ويشهد قطاع غزة، برمته منذ عصر امس الاول، غليانا ومظاهر احتجاج عارمة اشترك فيها الالوف من الاهالي من كل الاعمار وباشتراك فعال من الصبايا والنسوة وهم يرددون الهتافات المناهضة للاحتلال ومن بينها «لا احتلال بعد اليوم» و«دولة دولة» و«لا انتخابات في ظل الاحتلال» و«يا شهيد ارتاح ارتاح.. واحنا نواصل الكفاح».

وتحدى الاهالي اوامر حظر التجول المفروضة في رفح ووقعت صدامات في احياء غزة وفي خانيونس ومنطقتها وقراها وفي بيت حانون وباقي انحاء ومخيمات القطاع.

وقد جرى فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان منذ ساعات فجر امس. كما فرض امر مماثل في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس على مخيم المغازي فيما استمر الحظر على مخيم البريج لليوم السادس على التوالي وفي حي معان في خانيونس اضافة الى مخيم رفح. وكان فرض حظر التجول على مخيم دير البلح مساء امس الاول.

وخلال مظاهر الاحتجاج هذه اطلق جنود الاحتلال مختلف العيارات فاصابوا العشرات بجروح مختلفة بعضها في حالة خطيرة. اضافة الى اصابة العشرات جراء الضرب واستنشاق الغاز المسيل للدموع. وفيما يلي قائمة بضحايا الاحتلال في كل منطقة من مناطق القطاع.

● منطقة رفح ●

ايمن اسماعيل عابد (١٧) وعماد عبد الكريم حماد (١٧) واشرف حسن المبرد (١٧) واصيب كل منهم برصاصة في الساق اليمنى. ومحمود محمد الزمرة (١٥ ـ رصاصة في الصدر) واثنين مجهولا الاسم احدهما في الثانية عشرة والاخر في السابعة عشرة واصيبا برصاص في الجسم وعمر احمد زعرب (١٦ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وعبد الله الكرد (١٤ ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) وعبد العال سليمان (١٤ ـ رصاصة في اليد اليمنى).

● منطقة خانيونس ●

الطفل اياد عاطف عمار (٩ سنوات) وشوقي يوسف البشيتي (٢٢) اصيب كل منهما برصاصة في الفخذ الايمن وماهر محمد جربوع (٢٢ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) واياد مخيمر (١٤ ـ عيار معدني في الرأس) ومحمود فياض (٣٠ ـ عيار معدني في الرأس)، ومازن احمد الكلس (١٤ ـ رصاصة في رجله اليمنى) وامين محمد مخيمر (١٣ ـ رصاصة في الساعد الايمن).

● مخيم دير البلح ●

احمد عبد الرحمن صباح (٣٦ ـ رصاصة في البطن) وخالد احمد صالح (١٣ ـ عيار معدني في الساق اليسرى) واحمد محمد نمراز (٥٣ عاما ـ جرح بطول ٤ سم في الوجه ورضوض شديدة في الجسم جراء الضرب).

● مخيم جباليا ●

لطيفة ماضي (١٨ ـ عيار معدني في العين اليسرى) وباسم عبد الله ربان (١٣ ـ رصاصة اخترقت مقدمة الرأس ادت الى تطاير اجزاء من دماغه. ونظرا لخطورة حالته فقد حول الى مستشفى «تل هشومير») والطفلة نعيمة مصلح جنيد (١٠ سنوات ـ رصاصة في الذراع اليمنى) وابن عكاشة (٢٠ عاما ـ عيار معدني في الحاجب الايمن ادى الى جرح بطول ٣ سم) ومنير عكاشة (٢٢ عاما ـ عيار معدني في القدم اليسرى) ومحمود الغندور (٢٠ ـ عيار معدني في الذراع اليمنى وعيار اخر في القدم اليمنى) وحسن ابو عقل (٥٥ عاما ـ عيار معدني في الجبهة ادى الى جرح بطول ٣ سم).

اما الشاب عبد الرحمن العسكري (٢٠ عاما) فقد اقتاده الجنود بعد اصابته بعيار معدني في قدمه اليسرى، الى مقر الحكم العسكري واعتدوا عليه بالضرب والركل في كل انحاء جسمه طوال اربع ساعات ومن هناك ادخل الى المستشفى وهو مصاب برضوض وكدمات شديدة.

● بيت حانون ●

محمد الشباري (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وفاطمة اربيع (٢٤ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وسعدية حسن (٢٤ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) وعادل ابو عودة (١٦ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد موسى (١٧ ـ رصاصة في البطن) وظريفة محمود حسونة (٥٠ ـ رصاصة في الذراع الايمن).

● منطقة غزة ومخيم الشاطىء ●

ابراهيم ابو مرسة (١٠ سنوات ـ عيار معدني في الرأس مما ادى الى كسر الجمجمة) واحمد العبد مهنا (١٧ ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) وعهد طلفت الاطرش (٤ سنوات ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) وفايز محمد هاشم (٨ سنوات ـ رصاصة في الساق اليسرى ادت الى كسر في عظمتي الساق) ومحمد عبد الله احمد (١٥ عاماً ـ رصاصة في القدم اليمنى) واشرف انور رحمة (١٥ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وفايز هاشم مراد (٦ سنوات ـ رصاصة في الركبة اليمنى) ويوسف الطنة (١٤ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد حسين عبيد (١٣ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وسعيد صالح (١٤ ـ رصاصة في القدم اليسرى) وحسني محمود احمد (٢٣ عاماً ـ رصاصة في الرجل اليمنى) ومرسي محمد ابو العينين (١٦ ـ رصاصة في الركبة اليسرى) ومدحت يوسف الحايك (١٤ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وحنان خميس السوسي (٣٠ ـ كسر مضاعف في عظمتي الساق اليمنى جراء الضرب) وعزمي سعيد سنونو (٥٠ ـ كسر في عظمتي القدم اليمنى) ونائل محمد بكر (٢١ عاماً ـ كسر في الاسنان العليا والسفلى وتورمات في الوجه جراء الضرب).

م.ت.ف ابلغت واشنطن برفضها لخطة شمير!

● تتمات من الصفحة١ ●

تأخير. وقال ان قمة عربية يجب ان تسبقه لكي «توافق على سياسة الحوار الفلسطيني وتقرر عودة مصر الى الجامعة العربية».

وتعقيبا على اقوال عرفات صرح السفير الاسرائيلي في باريس عوفاديا صوفير الى وكالة الصحافة الفرنسية ان عرفات في حديثه عن «حق الفلسطينيين في العودة» يستعين بـ «تعبير ملطف استخدم منذ سنوات عدة للدلالة على انهم سيغمرون شعب اسرائيل سكانيا»!!.

واضاف صوفير ان «ياسر عرفات يطالب بالقدس عاصمة له وبكامل الارض المقدسة تراثا عربيا فقط. وهو بالتالي اذ يموه بتعابيره الجوفاء واعتداله الخادع فانه يعبر احسن تعبير عن هدف منظمة التحرير الفلسطينية الثابت المتمثل في الحصول على دولة ثم الانتقال الى المرحلة التالية ـ مرحلة هدم دولة اسرائيل على فترات عدة»!!.

وعلى صعيد اخر اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا، يوم السبت الماضي، في تونس عزمها على مواصلة العمل للحصول على صفة «دولة فلسطين» تتمتع بكامل العضوية في منظمة الصحة العالمية وشجبت «تسييس» هذه المسألة من قبل الولايات المتحدة.

ففي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة، ياسر عبد ربه، ان هذا «التسييس يضر بالحوار بين المنظمة والولايات المتحدة» الذي بدأ في كانون الاول الماضي.

واشار عبد ربه الى انه «وفقا للمادة السادسة من قانون منظمة الصحة العالمية فان دولة فلسطين من حقها أن تكون عضوا كامل العضوية في منظمة الصحة». واضاف «نحن عازمون على ابقاء هذا الطلب الشرعي امام الجمعية العامة للمنظمة التي ستلتئم من ٨ الى ١٩ ايار المقبل».

وقال عبد ربه «اننا مندهشون للحملة التي تشنها بعض الاوساط الامريكية». واضاف «لا نريد المواجهة في الهيئات الدولية ولا نريد تسييس المسألة. ان طلبنا منبثق عن حق الشعب الفلسطيني في دعم انساني» على قدم المساواة مع الشعوب الاخرى.

«نيويورك تايمز»: هجوم «الدوشمان» على جلال اباد تم بقرار

● تتمات من الصفحة١ ●

باكستانية لن الاجتماع عقد في المجلس من اذار الماضي بغياب اي افغاني.

واوصى مستشار في حكومة بنازير بوتو الجنرال المتقاعد، نصير الله بابار، بشن الهجوم على جلال اباد لان العصابات لم تتمكن من تحقيق اي انتصار منذ انسحاب السوفييت.

ولم تتمكن الصحيفة من معرفة ما اذا كان السفير الامريكي، روبرت اوكلي، شارك في المناقشات خلال هذا الاجتماع.

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الحكومة الافغانية ان قوات الامن اكتشفت، يوم السبت الماضي، في ضواحي كابول مخبأ كبيرا للاسلحة والمتفجرات.

واوضح المتحدث انه تم العثور في هذا المخبأ الذي يقع في حديقة صغيرة تابعة لمنزل مهجور على بعد ٨ كم من المدينة في منطقة كالي مسلم على ١٥ مدفع هاون ومتفجرات والغام مضادة للدبابات و٢٠ صاروخا و١١ قنبلة وذخيرة متنوعة طمرت تحت الارض.

وتأتي هذه المصادرة قبل عدة ايام من الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لثورة نيسان في افغانستان التي تصادف في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ووضعت قوات الامن يدها على هذا المخبأ خلال عمليات بحث كثيفة في العاصمة وضواحيها بدأت من اجل تفادي هجوم بري محتمل او بالصواريخ من قبل عصابات «الدوشمان» في الاحتفالات المذكورة.

من قرارات المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا:

دعوة جماهير الشبيبة الى رفع مستوى حملة التضامن مع شعب الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مؤتمرها التاسع يومي ٢١ ـ ٤/٢٢ حيث جرى الافتتاح في قرية جديدة. وتابع المؤتمر اعماله في اليوم التالي في قاعة المركز الثقافي في دير الأسد، حيث عقد خمس جلسات ترأسها على التوالي: رفيق بكري وجميلة عمار وروضة غنطوس وفواز موراني وحسين سويطي. وحضر الجلسات وفد من سكرتارية منطقة عكا الحزبية. وقدمت خلال الجلسات تحيات وفود المناطق الشقيقة من ام الفحم والناصرة والمثلث.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله باقرار انظمة المؤتمر وانتخاب هيئاته. ثم قدم مفيد سعد، مركز عمل المنطقة بيان لجنة المنطقة الى المؤتمر جرى بعده النقاش الحيوي والمستفيض شارك فيه (٣٥) مندوبا ومندوبة. ولخصه نمر مرقس ومحمد نفاع ومفيد سعد.

وقدم رئيس لجنة الاعتمادات بيانه فاتضح انه قد شارك في المؤتمر ١٥٧ مندوبا ومندوبة منهم ٧٠٪ يشاركون لاول مرة. واعضاء الحزب العاملين في الشبيبة ٣٠٪ و٤٥٪ عمال و٥٠٪ طلاب و٥٪ عاطلون عن العمل و٣٠٪ اعضاء في الهستدروت و٣٠٪ فتيات.

وانتخبت لجنة منطقة جديدة من ٣١ عضوا.

وانهى المؤتمر اعماله بنشيد الشباب العالمي الدمقراطي.

وكانت وصلت الى المؤتمر خلال الافتتاح وفي اليوم التالي عشرات التحيات.

واعلنت خلال الجلسات نتائج المسابقة المنطقية التي جرت على شرف المؤتمر بين القطاعات والفروع وكان القطاع الفائز هو قطاع كفر ياسيف، والفرع الفائز هو فرع المكر.

وفي تلخيصه الشامل اكد نمر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية، على ضرورة تحلي رفاق الشبيبة باليقظة الحزبية والجرأة والاستعداد التام لمواجهة المخاطر. ففي ظل الملاحقات البوليسية الهادفة الى ارهاب رفاق الشبيبة يجب التخلص من شوائب اللامبالاة. وتطرق الى نقاش الرفاق فأكد على حيويته ودمقراطيته حيث طرح الرفاق انتقاداتهم بمسؤولية عالية وبهدف رفع مستوى عمل الشبيبة. وقال: ان حزبنا يعتز بالشبيبة الشيوعية التي هي الحرس الفتي وعنوان مستقبل هذا الحزب وهذا الشعب. واشاد بافتتاح المؤتمر الناجح ومهرجان الفن الوطني الملتزم الذي اقيم في مجد الكروم على شرف المؤتمر.

وقدم محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ملاحظاته وتوجيهاته على ضوء ما جاء في النقاش واوضح ان شعبنا وقيادته الوطنية م.ت.ف. يقدران عاليا حزبنا وشبيبتنا على الدور المسؤول الذي يقومان به في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة وحقوق الكادحين. ودعا الشبيبة الى الاستعداد وبروح الشباب وحماسهم للمشاركة في المعارك المقبلة ومنها اول ايار والتحضيرات لمهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الثالث عشر الذي سيجري في جمهورية كوريا الدمقراطية.

وقدم مفيد سعد، مركز عمل المنطقة الملاحظات الاخيرة حول نقاش الرفاق، فأكد على اهمية المحافظة على الانجازات وتحقيق المزيد للتجذر اكثر بين الشباب.

ووجه المؤتمر تحيات الشكر والاعتزاز الى اهالي جديدة ومجلسهم المحلي وجبهتهم الدمقراطية والسيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، على استقبالهم الحار وانجاحهم افتتاح المؤتمر. والى فروع الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في قريتي البعنة ودير الاسد لاستضافتهم المؤتمر والى كل من ساهم في انجاح والتحضير للمؤتمر.

واتخذ المؤتمر القرارات التالية:● يعلن المؤتمر تضامنه التام مع الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني التي تستهدف التحرر من الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ويدعو المؤتمر جماهير الشباب اليهود والعرب الى تشديد الكفاح الجماهيري السياسي ضد ممارسات الاحتلال الدموية. ويستنكر المؤتمر المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قرية نحالين ويجمل ممارسات القمع الاخرى التي تجري يوميا في المناطق الفلسطينية المحتلة والتي ذهب ضحيتها حتى الان اكثر من خمسمائة شهيد وشهيدة. ويدعو المؤتمر حكام اسرائيل الى الاستجابة لارادة المجتمع الدولي ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة وعدم تفويت هذه الفرصة التاريخية وذلك بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.● يدعو المؤتمر الشباب الى تشديد الكفاح ضد سياسة البطالة والهجوم على مستوى معيشة الشغيلة وحقوقهم المكتسبة ومن اجل توفير اماكن العمل لطالبيها وفتح مدارس مهنية وصناعية ومكاتب عمل في القرى العربية ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال من اجل حقوقهم ومطالبهم.● دعوة الشباب الى تشديد الكفاح من اجل توفير الملاعب الرياضية والميزانيات واقامة النوادي الثقافية في القرى العربية.● دعوة الشباب للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية وتوطيد العلاقات مع الشبيبة اليهودية من اجل تقوية النضال الاممي اليهودي العربي.● يحيي المؤتمر سياسة السلام التي تتبعها المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي والهادفة الى تخفيف حدة التوتر الدولي ودرء خطر الحرب النووية. ودور هذه الدول الهام في بذل الجهود الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وتأييد عملية البريسترويكا والغلاسنوست لتعميق البناء الاشتراكي ويحيي المؤتمر الكومسومول اللينيني في كفاحه لتعزيز مواقع الاشتراكية ومن اجل رفاهية الشعب السوفييتي.● يحيي المؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي على دورها النشيط والفعال في الدفاع عن الارض والتشبث بها وكافة المؤسسات والاطر الوطنية الاخرى لجماهيرنا العربية ودعوة الجميع الى المحافظة على الوحدة الوطنية للجماهير العربية لتظل قادرة على التصدي للعدو الاساسي، سياسة حكام اسرائيل الدموية والعنصرية. كما يدعو المؤتمر الى عزل القوى التي تعمل على الهاء الجماهير العربية بصراعات ومعارك جانبية لا تفيد سوى العدو.● التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية في معركتها وكفاحها من اجل المساواة في الحقوق وضد التمييز في الميزانيات والخدمات ويستنكر سياسة تصفية المجالس المحلية تحت ستار الدمج ويدعو وزارة الداخلية الى تعيين موعد لاجراء الانتخابات في قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة ودير الاسد ويطالب السلطات بالكف عن هذه السياسة التي تعيق تطور قرانا.● يحيي المؤتمر حزبنا الشيوعي بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيسه ويعلن اعتزازه بتاريخ وسياسة الحزب ودوره المشرف في قيادة نضال الجماهير دفاعا عن حقوقها اليومية والمصيرية ومن اجل تحقيق السلام العادل والمساواة ومن اجل الحياة الافضل والتقدم الاجتماعي. ويدعو اعضاء الشبيبة الى تشديد الكفاح الى جانب اعضاء الحزب لكي تبقى الشبيبة الحرس الفتي والامين لحزبنا.● يدعو المؤتمر اعضاء الشبيبة الى مشاركة رفاق الحزب في تحقيق الهدف في اشتراكات «الاتحاد» وايصال الكلمة الحرة والشجاعة الى غالبية جماهيرنا.● يدعو المؤتمر جماهير الشباب الى التجند الفعال لانجاح مهرجان الاول من ايار الذي تسبقه مظاهرة جماهيرية ضد سياسة الحرب والعدوان.● يدعو المؤتمر فروع الشبيبة وجماهير الشبيبة الى رفع مستوى حملة التضامن مع الانتفاضة والاحتجاج على ممارسات الاحتلال ومطالبة السلطات باطلاق سراح المعتقلين والكف عن سياسة الابعاد والنفي.● يحيي المؤتمر رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية ويطالب السلطات بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز واحترام رغبة رافضي الخدمة لاسباب ضميرية ومبدئية اليهود ويطالب باطلاق سراح المعتقلين الرافضين للخدمة الاجبارية.● يحيي المؤتمر اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ويقدر عاليا دورها القيادي المشرف في توجيه وقيادة نضال الشباب العرب واليهود ضد مجمل سياسة حكام اسرائيل.● يحيي المؤتمر الجهود المبذولة لانجاح مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثالث عشر الذي سيعقد في الفترة بين ١ ـ ٨٩/٨/٨ في جمهورية كوريا الدمقراطية ويعلن عن تضامنه مع كفاح شباب وطلاب العالم من اجل المستقبل السعيد. ويعلن عن استعداد منطقة عكا للمشاركة الفعالة في انجاح التحضيرات المحلية والقطرية على شرف المهرجان ويدعو كافة الفروع الى اقامة لجان محلية للاحتفال بالمهرجان.

وكان تولى عرافة البرنامج الفني في افتتاح المؤتمر الفنان اسامة مصري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير حنا (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٤/٢٤ الساعة ٤,٣٠ في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الاخلاق الشيوعية» المحاضر: عزمي خطيب.

■ كابول (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٢٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف المؤتمر الـ (١٨) للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة حول ـ «التنظيم الشيوعي». يحاضر: زكي عيسى.



الاتحاد
جريدة يومية

ردأ على تصدي سلطات الاحتلال للوفود الاسرائيلية المتضامنة مع نحالين:

سريد: لا يمكن منعنا من ايصال رسالة انتفاضتنا ضد سفك الدماء ورسالة التضامن مع اهالي القرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الأول السبت، السماح لوفود التضامن بدخول قرية نحالين المحتلة التي تعرضت قبل أقل من أسبوعين الى مجزرة ارتكبها «حرس الحدود» وأدت الى استشهاد خمسة مواطنين.

وتعرضت السلطات الى وفد حركة «راتس» الذي ترأسه عضو الكنيست يوسي سريد وأوقفته قرب واحد من الحواجز الكثيرة التي نصبتها على مداخل القرية. وعرض الضابط المسؤول عن الحاجز على اعضاء الوفد امرا عسكريا أعلن عن منطقة نحالين منطقة عسكرية مغلقة. ووافق الضابط على السماح لسريد وحده بدخول القرية الا ان الأخير اشترط ذلك بالسماح لكل أعضاء الوفد بالدخول وعندما رفض الضابط هذا الشرط عقد اعضاء الوفد اجتماعا احتجاجيا قرب الحاجز تحدث فيه يوسي سريد.

وقال سريد: «من الممكن سد الطريق الى القرية ولكن لا يمكن منعنا من ايصال رسالتنا وهي رسالة انتفاضتنا ضد سفك الدماء ورسالة التضامن مع اهالي القرية».

وروى مراسل صحيفة «دفار» للشؤون العربية، داني روبنشطاين، على قراء الصحيفة كيف تمكن من الوصول الى القرية رغم كل الحواجز المنصوبة والاستقبال الرائع الذي حظي به وغيره من الاسرائيليين حال وصولهم القرية.

وقال روبنشطاين انه سافر مع مجموعة من الاسرائيليين اقلتها سيارة محلية فلسطينية وسارت عبر طريق جانبية حتى وصلوا الى القرية واستقبلوا بحفاوة بالغة.

وأضاف روبنشطاين: «كان التجمع في باحة احدى مدارس القرية التي وصلتها وفود اخرى من منطقة بيت لحم وأهالي القرية الذين اعتبرونا ممثلين عن حركتي «راتس» و «سلام الان» وطلبوا منا ان نقول بعض الكلمات. وفجأة وجدت نفسي وبدون سابق اعلان القي خطابا بالعبرية امام المئات من اهالي القرية وأعبر عن حزني واستنكر كل مظاهر العنف داعيا الى حل سلمي بين الشعبين».

ثم القى احد سكان القرية كلمة بالعبرية أشاد فيها بموقف معسكر السلام الاسرائيلي. ثم قام عدد من الشباب المحليين بمرافقة الوفود الاسرائيلية الى مكان وقوع المجزرة وشرحوا امامها تفاصيلها.

● وفد لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع نحالين (السبت ١٩٨٩/٤/٢٢).
(خاص من مكتب «الاتحاد» - القدس، تصوير: اكرم صفدي)

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يقوم بزيارة تضامنية الى قرية نحالين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم أمس الاول السبت، وفد من لجنة المبادرة الدرزية، من قرى بيت جن والبقيعة وحرفيش، بزيارة تضامنية في المناطق الفلسطينية المحتلة. حيث كانت محطته الاولى في دار جريدة «الطليعة»، ثم انتقل الى بيت جالا، حيث كان في استقباله لفيف من قادة الحركة الوطنية في منطقة بيت لحم. ومن هناك انتقل أعضاء الوفد في سيارات فلسطينية محلية الى قرية نحالين، يرافقهم العشرات من الشخصيات الوطنية، فاضطروا الى سلوك طريق جانبية وعرية بسبب الحواجز على مشارف القرية التي نصبت لمنع دخول وفود التضامن خاصة بعد استشهاد احد جرحى المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في القرية على ايدي قوات الاحتلال قبل عشرة ايام.

وفي ساحة المدرسة في قرية نحالين، حيث يتقبل الاهالي التعازي كان في استقبال الوفد المئات من الأهالي الذين قال عنهم: «سطر هداد الفخر والاعتزاز مواقف لجنة المبادرة الاصيلة والمشرفة». وشرح بالتفصيل عن كيفية وقوع المجزرة الرهيبة.

وعن لجنة المبادرة قدم تحية التضامن والتنديد الشديد بفظائع قوات الاحتلال وممارساتها الهمجية الاسعاد نمر نمر، والشاعر نايف سليم الذي القى كلمة وقصيدة قوطعتا لعدة مرات بالتصفيق.

ولفتت انظار اعضاء الوفد الاعلام الفلسطينية الخفاقة التي ارتفعت في ساحة المدرسة وعلى الأشجار وعشرات الشعارات ومنها: «ان سلسلة المجازر ما هي إلا خطوات تقرب نهاية الاحتلال وبزوغ الفجر». وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير.

وبعد تبادل كلمات التضامن تجول الوفد في مكان المجزرة حيث اطلع عن كثب على آثار ممارسات الجنود والمتجسدة في السيارات والنوافذ والابواب المحطمة وعشرات الجرحى.

من جهة أخرى شاهد اعضاء الوفد الحاجز الذي أقامته قوات الاحتلال على الطريق المؤدية الى قرية نحالين من كتل الصخر الكبيرة، مما اضطر الاهالي الى شق طريق جانبية للعبور الى قريتهم.

٣٧ قتيلا في حوادث الطرق في اذار الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت احصائيات مكتب الاحصاء المركزي الى ان ٣٧ شخصا لقوا مصرعهم على شوارع البلاد في حوادث الطرق في شهر اذار الماضي، كما اصيب ٢٨٦ شخصا اخر اصابات خطيرة في الشهر نفسه.

واضاف المكتب ان العدد الاجمالي للذين أصيبوا في ٤٦١ حادثة طرق حصلت في اذار الماضي بلغ ٢١٥٩ شخصا.

استعدادات واسعة لمظاهرة البطوف بمناسبة الاول من ايار (١٩٨٩/٤/٢٩)

* تحت رايات ايار الخفاقة سيسير الوف العمال والفلاحين في عرابة *

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري الاستعدادات على قدم وساق في قطاع البطوف وفي عرابة البلد المضيف لاستقبال مظاهرة البطوف التي سيسير تحت راياتها الوف العمال والفلاحين يوم ١٩٨٩/٤/٢٩ وذلك تحضيرا للاشتراك في المظاهرة المنطقية في الناصرة، في يوم الاول من ايار، عيد العمال العالمي وتحت الشعارات التي تعكس معاناة العمال والفلاحين في القطاع من الهجمة السلطوية الشرسة ومن غول البطالة المتفشي في قرى البطوف وقصور الهستدروت بهذا الصدد ورفضها اجراء انتخابات للجنة العمال المعينة في سخنين منذ (١٠) سنوات وعدم فتح مكاتب عمل في قريتي عرابة وديرحنا اللتين يضطر العمال فيهما الى السفر الى سخنين للتسجيل هناك. كما سترتفع شعارات تندد بسياسة التمييز العنصري ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وشعارات تضامنية مع قوى التحرر والطبقة العاملة العالمية ومع شعبنا العربي الفلسطيني لمطالبة السلطات بايقاف حمام الدم والمجازر اليومية التي تقترف في المناطق المحتلة. وسترتفع شعارات تؤكد الوحدة المتراصة للطبقة العاملة في اسرائيل والاخوة اليهودية العربية.

رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة:

ارتفاع كبير سيطرأ على عدد العاطلين عن العمل في البلاد خلال الاشهر القريبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس قسم الاقتصاد والتجارة الخارجية في اتحاد ارباب الصناعة في البلاد، حيزي غوطمان، ان ارتفاعا ملحوظا في عدد العاطلين عن العمل في البلاد سوف يسجل خلال الاشهر القليلة القادمة.

ويستند غوطمان في تقديراته هذه الى الارتفاع الكبير بنسبة ٧٪ الذي سجل في عدد العاطلين عن العمل في البلاد خلال الربع الاول من العام الجاري.

ويستدل من المعطيات التي جمعها اقتصاديو اتحاد ارباب الصناعة أن عدد العاطلين عن العمل، باستثناء الاسباب الموسمية، وصل الى (١٠٨) الاف عاطل عن العمل في النصف الاول من العام ١٩٨٨ مقابل (٩١) الفا في بداية السنة نفسها.

وتضيف تلك المعطيات انه من بين (٧٢) الف عامل جديد انضموا الى قوة العمل تم استيعاب (٤٩) الفا فقط في الفروع الاقتصادية المختلفة حوالي نصفهم (٢٣ الفا) استوعبوا في قطاع الخدمات العامة. اما في القطاع الصناعي فقد تقلص عدد العاملين في سنة ١٩٨٨ بحوالي (٤٥٠٠) عامل وهبط عددهم الى (٣٢٠) الف عامل فقط.

هذا، وكان سكرتيرو مجالس العمال في منطقة الجليل قد حذروا من خطر تفاقم ازمة البطالة في قرى ومدن المنطقة وخاصة حيال الأنباء المتكررة عن نوايا العديد من المصانع لفصل اعداد كبيرة من العمال من اعمالهم بعيد انتهاء عيد الفصح العبري.

في الجلسة الاولى بعد الانتخابات:

مجلس مجد الكروم يستنكر مجزرة نحالين ويقرر تنظيم حملة لاغاثة شعب الانتفاضة

● مجد الكروم - لمراسلنا - استنكر مجلس مجد الكروم المحلي في جلسته الاولى، التي عقدها مساء امس الاول، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قرية نحالين واتخذ قرارا، هو القرار الاول الذي يتخذه في الدورة الحالية، بتنظيم حملة اغاثة للاهلين في فلسطين المحتلة ترسل اليهم في نهاية شهر رمضان المبارك. ووقف اعضاء المجلس والحضور من الاهالي، دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة وتلوا سورة «الفاتحة».

افتتح الجلسة رئيس المجلس، السيد محمد مناع، مهنئا اعضاء المجلس الجدد.

وبعد ان شكر اعضاء المجلس المحلي على عملهم خلال الفترة السابقة اشار الى الانجازات التي حققها المجلس.

وفي ختام حديثه دعا اعضاء المجلس الى الائتلاف الشامل والعمل كأسرة واحدة، حتى وان وجد خلاف في الرأي فيما بينهم. والعمل بروح المركزية بالتزام الاقلية برأي الاكثرية.

فيما بعد تحدث باسم كتلة الجبهة في المجلس، التي فازت بالرئاسة وباربعة مقاعد، علي حريكة، ودعا في كلمته اعضاء المجلس الى ائتلاف شامل على اساس برنامج تطويري وسياسي وطني مكافح يكون في صلبه النضال من اجل تطوير القرية والدفاع عن سكانها ازاء مؤامرات السلطة والنضال من اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. والتقيد بقرارات الهيئات الشعبية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل، وخاصة قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي.

هذا وتحدث باقي اعضاء المجلس بالروح نفسها ودعوا في كلماتهم الى ائتلاف شامل.

فصل ١٢٠ مستخدما من مؤسسات الهستدروت وتقليص ٣٪ من ميزانية القوى العاملة خلال هذا العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن خطة التقليصات التي تجريها الهستدروت في كوادر المستخدمين نتيجة الضائقة المالية الخانقة التي تمر بها الهستدروت قرر قسم الادارة فيها فصل ١٢٠ مستخدما من اقسام الادارة المختلفة خلال هذا العام اضافة الى تقليص ٣٪ من القوى العاملة الذي اقر ضمن الميزانية العامة للهستدروت للعام الجاري. هذا ما اعلن عنه رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت غدعون سغي.

واضاف سغي ان خطة التقليصات تتضمن، كذلك، معالجة التجاوزات في رواتب الموظفين الكبار وتقليص مصروفات الخدمات المختلفة مثل المواصلات والدعاية.

ويذكر ان لجنة خاصة برئاسة سغي تفحص منذ اكثر من ستة اشهر التجاوزات في رواتب الموظفين الكبار وجدت ان ستة مواظفين يحصلون على رواتب تتجاوز اتفاقيات العمل وان موظفين يتجاوز مرتبهما اتفاقيات العمل بـ ٤٠٪. وعلى الرغم من اكتشاف هذه التجاوزات الا ان هؤلاء الموظفين ما زالوا يتقاضون نفس مرتباتهم وذلك نتيجة لعدم تمكن اللجنة من اتخاذ اجراءات ضدهم وتنفيذ التقليصات.

اللجنة الاهلية في كفرسميع تجدد رفضها ومقاطعتها للتعاون مع اللجنة المعينة في مركز الجليل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الاهلية في كفر سميع اجتماعا لها في نهاية الاسبوع الفائت، للتداول حول المستجدات الاخيرة وتصعيد المعركة من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية والتأكيد مجددا على مقاطعة كل اشكال التعاون مع اللجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية لادارة شؤون القرى الاربع في مركز الجليل، يانوح وكسرى وجت وكفر سميع.

وفي نهاية الاجتماع وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية وبالاجماع: * التوجه الى الاهالي لمقاطعة اللجنة المعينة كليا ونهائيا * عدم دفع الضرائب لعام ٨٩ * عدم السماح للجنة المعينة بقياس مساحة المنازل * جمع رسوم من الاهالي لتنظيم عملية جمع النفايات واعطائها لمقاول من القرية * اصدار منشور الى الاهالي لاطلاعهم على اخر التطورات ونضالات اللجنة من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب يتضمن القرارات التي ذكرت اعلاه.

مظاهرة لحركة «يوجد حد» مقابل سجن «عتليت» تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من ٣٥٠ شخصا في مظاهرة حركة الجنود «يوجد حد» الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة التي جرت امس الاول مقابل سجن رقم (٦) في عتليت تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية المعتقلين في السجن ومطالبين باطلاق سراحهم.

وتحدث في المظاهرة الشاعر دان الماغور الذي قال «ان هؤلاء ما زالوا افرادا ولكنهم يشاهدوننا الان ويعرفون انهم ليسوا وحيدين. انهم يقبعون هناك لانهم يرفضون ان يسفكوا الدماء ويبتلعوا الضفادع».

وتحدث، كذلك، رافض الخدمة العسكرية انجلوا عيدان الذي اعتقل هو الاخر، موجها كلامه الى المعتقل الون ميلاميد الذي اعتقل قبل ان تبلغ ابنته شهرها الاول واخبره بصحتها. عندها شوهد احد المعتقلين وهو يلوح براية بيضاء من خلف أسوار السجن.

وذكر الكاتب المسرحي يتسحاق ليئور انه اعتقل في نفس السجن قبل ١٧ عاما وفي وقتها بصعوبة كبيرة وجد من يتضامن معه اما اليوم فان الوضع مختلف.

هذا وطالب المتظاهرون سلطات الجيش باطلاق سراح المعتقلين والكف عن ارسال اوامر الاستدعاء لهم.

حركة «سلام الان» تقرر اقامة فروع جديدة لها في بلدات التطوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «سلام الان» تجديد نشاطها في فروعها القائمة حاليا في مختلف المدن والقرى اليهودية كما قررت افتتاح عشرة فروع جديدة في بلدات التطوير حيث لم تكن لها اية نشاطات تذكر في السابق.

وسيجري افتتاح هذه الفروع في اسدود وعسقلان ومعلوت وايلات وعراد ويروحام وبيت شيمش وصفد وهرتسليا ورحوبوت. هذا وستجري احتفالات افتتاح الفروع الجديدة هذه ضمن الحملة التي تقيمها الحركة تحت شعار «تعالوا نتحدث» بمشاركة عشرات النشيطين المركزيين والمحليين في الحركة من بينهم الكاتب سامي ميخائيل والكاتب عاموس ايلون وضابط الاحتياط متير بعيل ومردخاي بار - اون ودوف يرميا.

هذا وقررت الحركة اقامة اجتماع قطري في اواسط الشهر القادم في كيبوتس «غاعس».

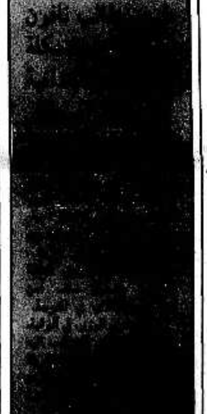
قوة من الشرطة و«حرس الحدود» تداهم منزل عائلة في عرابة لاعتقال احد افرادها

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - داهمت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، صباح امس الاحد، بيت المواطن حسن ماضي من عرابة بحجة اعتقال نجله الاستاذ ماضي حسن ماضي في المدرسة الثانوية في عرابة دون تقديم اسباب لاعتقاله.

وقد دخل بعض افراد هذه القوة الى داخل البيت بدون اذن والجميع نيام فاثاروا الرعب والخوف في نفوس الأطفال والعائلة عامة.

ويأتي اعتقال الاستاذ ماضي استمرار لسلسلة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة في عرابة منذ مطلع هذا الشهر.

والجدير بالذكر ان الشرطة داهمت ايضا بيت الشاب نزال كمال بدارنة من عرابة قبل اسبوع وبالاسلوب نفسه تقديم الاسباب للاعتقال. وقد استصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في عكا يقضي بتوقيفه لمدة (١٥) يوما. ويشار الى ان نزال كمال بدارنة يدير مركزا طبيا لعلاج الاسنان في القرية.



اداريو هبوعيل الطيرة يشتكون جو التخويف في كريات شمونه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتكى اداري هبوعيل الطيرة، عزيز منصور، المعاملة الفظة التي تعرض لها لاعبو الفريق واداريوه في كريات شمونه، امس الاول السبت، في المباراة الهامة التي جمعت بين الفريقين وانتهت بفوز كريات شمونه بهدف للاشيء، من ضربة جزاء من ١١ م.

وقال منصور ان عشرات افراد الشرطة انتظروا الطيراويين حال وصولهم وامروهم بخلع ملابسهم واحذيتهم «للتفتيش عن ادوات حادة».

اضاف منصور ان عشرات افراد «الوحدات الخاصة» فرضوا على اداريي الفريق ولاعبيه جو تخويف ومنعوا المدرب من التحرك من مقعده لارشاد لاعبيه.

وقال منصور ايضا ان الجمهور المحلي في كريات شمونه انهال على الطيراويين بأقذع الشتائم العنصرية والبذيئة وفرضوا عليهم جوا من الارهاب.

واشتكى منصور ايضا سوء التحكيم بقيادة ابرز زطلمان وقال ان احتساب ضربة الجزاء من (١١)م لم يكن عادلا ابدا حتى ان الكرة لم تكن داخل منطقة جزاء الطيرة!

وانهى منصور حديثه قائلا ان الخسارة زادت وضع فريقه سوء في اللائحة.

فرع الحزب الشيوعي في ابو غوش يدعو رفاقه واصدقاءه واهل القرية للتطوع لصيانة المقبرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بادر فرع الحزب الشيوعي في قرية ابو غوش في القدس الى دعوة اعضائه واصدقائه وجماهير القرية الى تنظيم يوم عمل تطوعي لاجراء صيانة وحملة تنظيفات في مقبرة القرية خاصة وان اوضاعها «تقلق الطفل والشاب والشيخ». وقال النداء الذي اصدره فرع الحزب في ابو غوش تحت عنوان «مزيدا من الهمة والعطاء» انه وفي هذه الايام، ايام شهر رمضان المبارك ونحن على ابواب عيد الفطر لا بد لنا من القاء نظرة على اوضاع المقبرة في قريتنا.

واهاب الحزب بجماهيره في القرية للمشاركة في العمل الذي ينتظر ان يجري صباح يوم السبت القادم بعد التجمع في ساحة نادي الصداقة - مقر فرع الحزب الذي افتتح في اوائل شهر نيسان الجاري.

الجبهة في كفر ياسيف تتوجه بنداء الى الاهالي لتجديد حملات الدعم للاهل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «نعيش واياكم يوميا ما يعانيه أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. فللشهر السابع عشر وبلا كلل يواصلون انتفاضتهم للتحرر من الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة مثل كل شعب. ويدفعون في سبيل ذلك ثمن الحرية والاستقلال المعروف، يدفعونه بدم الشهداء والجرحى يوميا وبتضحيات جمة لا توصف. فالاحتلال الاسرائيلي الذي يسعى للحيلولة بينهم وبين حقهم الطبيعي بالحرية والاستقلال لا يرعوي، مثل كل احتلال، عن ارتكاب المجازر كما جرى مؤخرا في قرية نحالين. ولا عن كل وسيلة قمع. وفي هذه الاوضاع تشتد الحاجة الى الدواء لالاف الجرحى وللمواد الغذائية لعشرات الوف العائلات».

هذا ما جاء في منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف التي أصدرته يوم أمس، ووزعته على الاهالي ودعتهم فيه الى تلبية صوت الضمير ونداءات الهيئات الوطنية ولجنة الاغاثة المحلية وتقديم التبرعات المالية والغذائية لان الحاجة ملحة وفورا حيث ستقوم فرق من اعضاء لجنة الاغاثة المحلية لتسلم التبرعات مقابل وصولات رسمية.

وحيت الجبهة في منشورها حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» وكل الاخوة العرب واليهود الذين تحركوا لهذه الغاية النبيلة، مؤكدة ان هذا التضامن يساهم في المعركة من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

ودعت الجبهة في نهاية منشورها الى تحويل مهرجان ومظاهرة اول ايار في الاسبوع القادم في قريتي ابو سنان وكفر ياسيف الى يوم تضامن مع شعب الانتفاضة ويوم احتجاج ضد الاحتلال وممارساته.

كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تبرق لوزير المعارف ولسكرتير نقابة المعلمين حول مدرسة عين السهلة

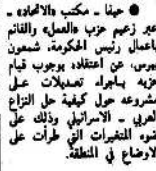
● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين بواسطة ممثلها في مجلس النقابة، مفيد صيداوي، يوم الجمعة (٨٩/٤/٢١) ببرقيتين الاولى لوزير المعارف يتسحاق نافون جاء فيها «اننا نطلب تدخلكم لاصلاح الوضع في عين السهلة بعد انهيار اجزاء من سقف غرفة المعلمين هذا الاسبوع».

ووجهت البرقية الثانية الى سكرتير عام النقابة يتسحاق فلير وجاء فيها: «علمنا بانهيار اجزاء من سقف غرفة المعلمين في مدرسة عين السهلة. اننا نطلب تدخلكم السريع لبناء مدرسة جديدة في القرية. لقد حذرنا من قبل».

بيرس:

البرنامج السياسي لحزب «العمل» بحاجة الى تعديل على ضوء المتغيرات في الأوضاع





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر زعيم حزب «العمل» والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن اعتقاده بوجوب قيام حزبه باجراء تعديلات على مشروعه حول كيفية حل النزاع العربي - الاسرائيلي وذلك على ضوء المتغيرات التي طرأت على الاوضاع في المنطقة.

واعتبر الوزير بيرس، الذي كان يتحدث لصحيفة «عل همشمار» عشية عيد «الفصح» التغير الأساسي «خروج الاردن من اللعبة» وعليه، أضاف بيرس، يجب ايجاد السبل التي تمكن الفلسطينيين من المشاركة في المفاوضات، سواء من خلال الانتخابات أو من خلال الاتفاق.

وأضاف بيرس انه بالامكان التوصل الى اتفاق حول ممثلية فلسطينية «واعتقد انه يجب أن نقر في نهاية المطاف بأننا على استعداد للتوصل الى حل اقليمي او ما يطلق عليه العرب «ارض مقابل السلام» واعتقد انه اذا حدثت بداية مرنة ونهاية اكثر وضوحا فسيكون بالامكان تعبئة الوسط».

وجدد بيرس رفضه للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه يؤيد التفاوض مع سكان المناطق ومع الاردن بشأن حل المسألة الفلسطينية وأضاف: «لا اعتقد أنه يجب علينا الاسراع بالرضوخ لرؤية منظمة التحرير نفسها ممثلا لجميع الفلسطينيين».

وقال بيرس انه يعتقد بامكان البدء بالتفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق (المحتلة) بغض النظر عن اراء افراده ودون الحاجة الى اجراء تحقيقات حول ماضيهم «ولكن شريطة أن تكون ايديهم نقية من الارهاب».

وردا على استفسار حول التعارض في تأييده الانتخابات والحديث عن وفد مسبق قال بيرس: «قلت انني أفضل الانتخابات لكن ليس باعتبار ذلك شرطا. اما الوفد المتفق عليه فيشكل مرحلة أولية». وفيما اذا كان يفضل انتخابات سياسية في المناطق المحتلة قال بيرس: ليس لأنني أفضل بل لأنني أعتقد بأن هذا امر مطلوب للدولة ويجب اجراء انتخابات بلدية من أجل انتخاب رؤساء بلديات ويجب اجراء انتخابات سياسية من اجل اختيار ممثلين وهذه مهمة مغايرة.

